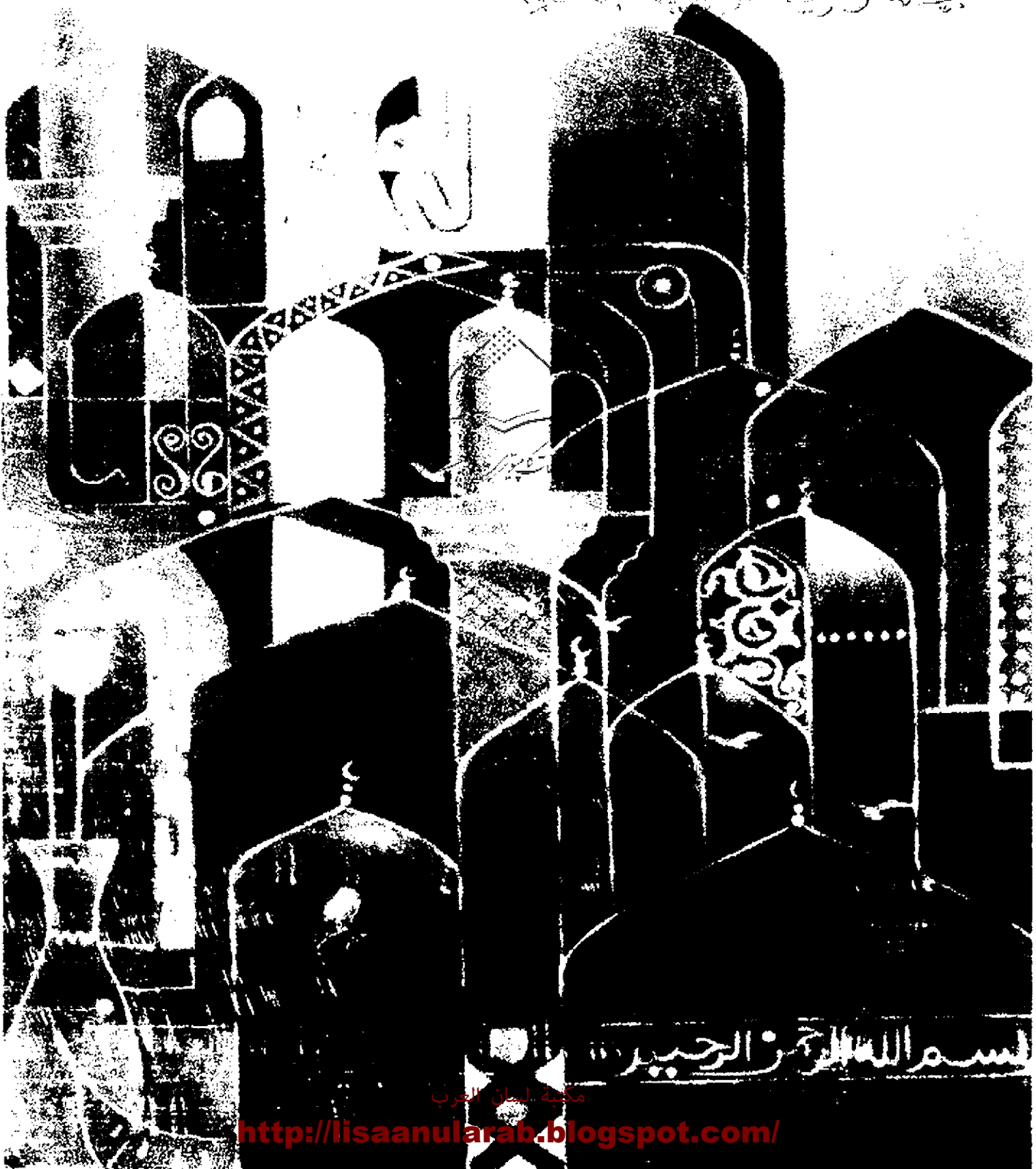


الموسم

في مكة المكرمة



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة لسان العرب

<http://lisaanularab.blogspot.com/>

المجلد الثلاثون - العدد الرابع - آ.م. ١٤٢٣هـ



المحتوى

■ الموردة

● قاتلهم الله أتى يؤفكون د. محمد البكاء ٣ - ٤

■ بحوث ودراسات

- اليهود في القرآن الكريم د. محمد البكاء ٥ - ١٥
- تجارة العرب المسلمين الى البيزنطية د. طه خضر عبيد ١٦ - ١٩
- التقسيم الاقليمي في كتب التراجم الادبية
- نشأة - تطور - نتائج د. احمد النجدي ٢٠ - ٢٨
- صور الشعراء الفنية - قبل الاسلام -
- من الوجهة النفسية د. احمد اسماعيل النعيمي ٢٩ - ٣٩
- حسين بن علي العشاري
- دراسة تحليلية في شعره أ. د. عباس مصطفى الصالحي ٤٠ - ٥٧
- الفكاهة والغزل في شعر الفقيه
- المجاهد محمد سعيد الحبوبي
- ١٨٤٩ - ١٩١٥ د. محمد حسن علي مجيد ٥٨ - ٦٩
- مقابسات في الفلسفة الصوفية
- القسم التاسع - الجزء الاول عزيز عارف ٧٠ - ٧٨

■ نصوص محققة

- شعر ابن منازرت / ٥٧٠ هـ القسم الاول جمع وتحقيق عبد العزيز ابراهيم ٧٩ - ٩٥
- شعر ابن ليون التجيبي المتوفى
- سنة ١٩٨ هـ القسم الاول د. هدى شوكت بهنام ٩٦ - ١٠٩

■ نقد وتعقيب

- كتاب « نسيم السحر » للثعالبي
- توثيق وتاصيل د. محمود عبد الله الجادر ١١٠ - ١٢٠
- اخبار التراث العربي حسن عريبي الخالدي ١٢١ - ١٢٨

في
هذا
العدد



نصوص محققة: شعر ابن منذر ت 198 هـ

معرف: عبدالعزيز إبراهيم

تاریخ :: المورد :: المجلد الثلاثون، عام 1423 - العدد 4

از 79 تا 95

آدرس ثابت : <http://www.noormags.com/view/fa/articlepage/425281>

دانلود شده توسط : almoataz alsaid

تاریخ دانلود : 1393/05/18 15:43:17

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور
مکتبه لسان العرب

<http://lisaanularab.blogspot.com/>
www.noormags.com

شعر ابن مناذر ت / ١٩٨ هـ

جمع وتحقيق
عبد العزيز ابراهيم

القسم الاول

ابن مُناذِر / حياته ودراسة شعره

مدخل : —

تُعَدُّ البصرة في المجال الفكري موطناً للمذاهب العقلية ، ففيها « نشأت القدرية وتبعها فيما بعد الاعتزال ، وفيها ايضاً نشأت مدرسة النحاة واللغويين التي تمثل الروح العقلية بنزوعها نحو التنظيم وطرق الاستنتاج القياسية المطبقة على فقه اللغة ، وقد تجسد هذا الاتجاه النحوي اللغوي في كتاب سيبويه وكتاب العين للخليل بن احمد اللذين يُعَدَّان مع كتابي الجاحظ البيان والتبيين والحيوان مفخرة أهل البصرة »^(١) .

هذه الحركة العقلية لم تقف على أهل اللغة بل أثرت في الشعراء ، ومن هؤلاء كان محمد بنُ مناذر الذي عرفته البصرة في القرن الثاني الهجري محدثاً ولغوياً فضلاً عن شاعريته ولهذا وجدت في جمع شعره محققاً وبيان الآراء اللغوية التي قالها خدمة لتراث امتنا المجيدة .

اسمه وكنيته :

هو مُحمد بن مُناذر ، يقول الفيروزآبادي^(٢) : « وان مُناذر بضم الميم فيصرف وهو شاعر بصري سُني بذلك لانه محمد بن المنذر بن المنذر وهم المناذرة أي آل المنذر خلافاً لـ (مُناذر) بالفتح وهما بلدتان بنواحي الاحواز كبرى وصغرى^(٣) » كما يؤكد ذلك ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى^(٤) ويذكر ياقوت في معجمه^(٥) أن مُناذر بالفتح والذال معجمة مكسورة وان كان عربياً فهو مُنذر وهو من أنذرتة بالامر ، أي أعلمته به وقدروى بالضم فيكون من المفاعلة كان كل واحد ينذر الآخر الاصح أنه أعجمي . ويخالفه في هذا الرأي الأزهرى فيقول : مُناذر بالفتح اسم قرية واسم رجل وهو محمد بن مناذر وذكر الغزوى في اسم الرجل بالفتح وفي اسم البلد الفتح لا غير . ويقف القاضي الجرجاني عند رواية الاصمعي « ابن مُناذر — بالفتح — جمع مُنذر » قال القاضي وهو أعرف به لانه بصري^(٦) . وقد وهم ابن حجر العسقلاني في ترجمته فأورد اسمه بالدال المهملة (مُناذر)^(٧) .

أما كنيته فإنه يُكنى أبا جعفر وقيل انه كان يُكنى أبا عبد الله وقيل (أو ذريح)^(٨) .

نسبه :-

ابن مُناذر مولى بني صبير بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم^(١) . وادعى بعد ذلك أنه من بني صبير لا مولاهم ، كما اتفق مرة أن نقل ولاءه من بني صبير الى أقاربهم من بني رياح^(٢) . يقول الجاحظ^(٣) : كان ابن مُناذر مولى سليمان القهرمان ، وسليمان مولى عبيد الله بن أبي بكر مولى رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر عبداً لثقيف ، ثم ادعى عبيد الله بن أبي بكر أنه ثقيفي ، وادعى سليمان القهرمان أنه تميمي ، وادعى ابن مُناذر أنه ضليبيّة — أي خالص النسب — من بني صبير بن يربوع ، فإبن مُناذر مولى مولى وهو دعي مولى دعي ، وهذا مالا يجتمع في غيره قط ممن عرفناه وبلغنا خبره .

ما ذكرناه عن رواية النوفلي والتي نستنتج منها أن ابن مُناذر كان في شبابه وكهولته سليماً حسن المظهر ، فقد بصره في آخر أيامه ، وكان لابن مُناذر صوت حسن الوقع وخصوصاً في النواح ، فيذكر صاحب الاغانى^(٤) قول ابن مُناذر لصاحب له : ويحك ! لست أرى نساء ثقيف يَنحَن على عبد المجيد نياحة على استواء . قلت : فماذا تُحب ؟ قال : تخرج معي حتى اطارحك فطارحني القصيدة التي يقول فيها :

إِنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى
هَذَا رَكْنًا مَا كَانَ بِالْمَهْدِيِّ

ثم خرجنا الى دارهم ، وقد سعدت النساء على السطح ينحن عليه ، فسكتن سكتة لهن فاندفعنا أنا وهو ننوح عليه فلما سمعنا أقبلن يلطمن ويصحن حتى كدن ينقلبن من السطح الى اسفل من شدة إعجابهن بما سمعنه منا .. .

وعرف ابن مُناذر بسرعة البديهة فيذكر صاحب الاغانى^(٥) أنه كان من أحضر الناس جواباً . ويضرب مثلاً على ذلك فيقول : قال له رجل : ما الجرباء ؟ فأوما بيده الى الأرض قال : هذه ، بهذا به ، وأما الجرباء السماء . ومن صفاته الاخرى الجرأة وله في سيرة حياته مواقف منها بعد أن أطاح الرشيد بالبرامكة وقد دخل ابن مُناذر عليه وهو في مكة وقت الحج أملاً في العطاء وكان الفضل بن الربيع موجوداً فقال للرشيد : يا امير المؤمنين هذا شاعر البرامكة ومادحهم ... مره .. أن ينشدك قوله فيهم : أتانا بنو الاملاك من آل برمك « فقال لي أنشد ، فابيت ، فتوعدني واكرهني فأنشدته ... ثم أتبعته ذلك بأن قلت : كانوا أولياءك يا أمير المؤمنين أيام مدحتهم ، وفي طاعتك لم يلحقهم سخطك ولم تحلل بهم نقمتك ، ولم اكن في ذلك مُبتدعاً ولا خلاً أحد من نظرائي من مدحهم .. (٦) ومع هذه الجرأة كان يلجأ الى الكذب إن وجد الكذب مُخلصاً له ، فيذكر الاصبهاني^(٧) نقلاً عن (عمر بن شُبّه) الذي قال : بلغني أن عبيد الله بن الحسن لقي ابن مُناذر فقال له :

أما لفظة الموالي فهي لغة جمع لمولي ، وهو الحليف الذي انضم اليك فعزُ بعزك وامتنع بيمينتك . أو هو المُعتق الذي انتسب بنسبتك وذهب أبو عبيدة الى أن الموالي تعني بني العم^(٨) . وفي الإصطلاح تعني المسلمين غير العرب . اطلقت على الفُرس في العصر الاموي . ولم يكن ابن مُناذر فارسياً بل إن ولادته ونشأته كانت في جنوب اليمن (عدن) . ولم يعرف عنه أي تعاطف مع الشعوبية التي ظهرت في العصر العباسي بل خدم العربية بآراء واجتهادات كثيرة حتى عدّه المبزّد من علماء اللغة^(٩) .

ولادته ونشأته :-

ولد ابن مُناذر في عدن^(١٠) في أواخر العصر الاموي . ويذكر الاصبهاني أن ابن مُناذر من أهل عدن وأما صار الى البصرة في طلب العلم لتوافر العلماء فيها ، فاقام فيها مدة ثم أخرج عنها الى مكة^(١١) . ولم تسعفنا المصادر القديمة التي ترجمت له بسنة ولادته سوى اشارة الدكتور عمر فروخ في تقدير ولادته بأواخر العصر الاموي^(١٢) والذي يمكن أن نفترضه سنة ١٢٠ هـ يؤيد زعمنا هذا مدحه للرشيد :

لَيْسَتْ شَوْبُ الصَّبَا وَبَارِقُهُ

وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِّي سِتُونَا

وفاته :-

أما سنة وفاته فإن المؤرخين يُجمعون^(١٣) عليها خلا العسقلاني^(١٤) وهي سنة ١٩٨ هـ عن رواية النوفلي المذكورة في الاغانى^(١٥) انه قال :- رأيت ابن مُناذر في الحج سنة ثمان وتسعين ومائة وق كُف بصره ، تقوده جويرية حرة ، وهو واقف يشترى ماء قرية ، فرأيت وسخ الثوب والبدن ، فلما صرنا الى البصرة أتتنا وفاته في تلك الأيام « ويؤكد ذلك الاصبهاني^(١٦) أنه أترك المهدي ومدحه ومات في أيام المأمون .

صفاته وأخلاقه وطباعه :-

لم تقدم لنا المصادر التي ترجمت لابن مُناذر وصفاً له سوى

ويحك ما أردت الى بكر بن بكار ففضحته ، وقلت فيه قولاً لملك لم تتحققه ؟ فبدأ ابن مئانر يحلف له بيمين ما سمعت قط أغلظ منها ، أن الذي قاله في بكر شيء يقوله معه كل من يعرف بكرًا ... فانصرف عبيد الله مغموماً بذلك .. فلما بُعد عنا ، قلت لابن مئانر : برىء الله منك ، ويحك ما أكذبك ! أكل من يعرف بكر بن بكار يقول فيه مثل قولك حتى حلفت بهذه اليمين ؟ فقال : أفتراني كنت أكتب نفسي عند القاضي .. « أما أخلاقه فإن مصادر التراث^(٢٧) التي ترجمت له قالت ان ابن مئانر جاء الى البصرة طلباً للعلم والادب فلزم أهل الفقه والحديث وبرع في جميع ما أخذ من علمه . وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد كثير الدوافل جميل الأمر الى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتهتك بعد ستره وفتك بعد نسكه ، ثم ترامى به الأمر بعد موت عبد المجيد الى أن شتم الاعراض وأظهر البذاء .. ووجبت عليه خدود ، فهرب الى مكة وبقي حتى مات . وذكر صاحب الذخيرة^(٢٨) أن خبر ابن مئانر مع عبد المجيد الثقفي أوضح من ان يشرح » وكان من أجمل فتیان ذلك الاوان وأديهم وأظرفهم فكلف به ابن مئانر وتعشقه ، فاعتبط لعشرين سنة فرتاه »^(٢٩) .

هذا التحول الخطير في حياة ابن مئانر دفع بالمتزلة الى محاربتة فيقول صاحب الاغانى^(٣٠) : انه لما عدل ابن مئانر عما كان عليه من النكس والتأله وعظته المعتزلة فلم يتمظ ، وأوعده بالمكروه فلم يزدجر ومنعوه من دخول المسجد فتابذهم وطمعن عليهم وكان يأخذ المداد بالليل فيطرحه في مطارحهم ، فإذا تَوَضَّؤُوا به سُودَ وجوههم وثيابهم » ويضيف ياقوت الحموي في معجمه^(٣١) طعنًا آخر في الرجل فيقول : إن ابن مئانر كان يرسل المقارب في مسجد البصرة حتى تلتع الناس » هكذا وفي رواية اخرى كان الغالب عليه المجون واللهو .. » .

هذه الروايات المبالغ في صحتها تكذيبها سيرة الرجل في مكة فيذكر الإصبهاني^(٣٢) عن رواية قالها خلاد الارقط « تذاكرنا ابن مئانر في حلقة يونس ، فقدح فيه أكثر أهل الحلقة ، حتى نسبوه الى الزندقة ، فلما صرت في السقيفة التي في مُقَمِّم المسجد سمعت قراءة قريبة من حائط القبلة ، فدنوت فإذا ابن مئانر قائم يُصَلِّي ، فرجعت الى الحلقة ، فقلت لاهلها : قلت في الرجل ما قلتم ، وها هوذا يُصلي حيث لا يراه إلا الله عز وجل » يضاف الى ذلك أن عصر ابن مئانر — كما يصفه د . طه حسين^(٣٣) — عصر شك ومجون وكان عصر رياة ونفاق ، فكان لكثير من الناس مظهران مختلفان : أحدهما للعامة والجمهور وهو مظهر الجد والتقوى والآخر للخاصة ولانفسهم وهو مظهر اللهو والمجون

الذي يُخلع فيه العذار وتترك فيه للشهوات حريتها المطلقة » ولا يختلف ابن مئانر عن ابناء عصره ان صدر منه ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه الكريم « ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » الانعام / ١٦٤ أما طباعه فقد كان ابن مئانر يعيل الى المزاح ويذكر الإصبهاني^(٣٤) طريفتين عنه :

الاولى : عن حجاج الصواف — وكان صاحباً لابن مئانر في البصرة — قال : خرجت الى مكة فكان هجيراي في الطريق (قصدي) ابن مئانر ، وكان لي إلفاً وخذناً وصديقاً ، فدخلت مكة فسألت عنه ، فقالوا : لا يبرح المسجد ، فدخلت المسجد فالتصفت فوجدته بفناء زمزم وعنده اصحاب الاخبار والشعراء يكتبون عنه ، فسلمت وأنا أقتر ان يكون عنده من الشوق الى مثل ما عندي ، فرفع رأسه فرد السلام رداً ضعيفاً ، ثم رجع الى القوم يحدثهم ولم يحفل بي ، فقلت في نفسي : أترأه ذهبت عنه معرفتي ! فبينما انا أفكر ان طلع ابو الصلت بن عبد الوهاب الثقفي من باب بني شيبه داخلًا المسجد فرفع رأسه فنظر اليه ، ثم اقبل علي فقال : أتعرف هذا ؟ فقلت : نعم ، هذا الذي يقول فيه من قطع الله لسانه : إذا أنت تعلقت بحبل من أبي الصلت »

قال : فتعاقل عني وأقبل عليهم ساعة ، ثم اقبل علي فقال : من أي البلاد أنت ؟ قلت : من اهل البصرة ، قال وأين تنزل بها ؟ قلت : بحضرة بني عائش الصوافين ، قال : أتعرف هناك ابن ... يقال له : حجاج الصواف ؟ قلت : نعم تركته فضحك وقام إلي فعانقني . « والثانية قال ابن مئانر ليونس الذحوي يُعرض به : أخبرني عن جُبَلِ أنصرف أم لا ؟ وكان يونس من أهلها ، فقال له : قد عرفت ما أردت يا ابن ... فانصرف ابن مئانر ، فاعذ شهوداً يشهدون عليه بذلك وصار اليه وساله ، هل تنصرف جُبَل ؟ وعلم يونس ما أراد ، فقال له : الجواب ما سمعته أمس . « والمراد أن يعرض ابن مئانر بيونس انه من بلدة ليس لها ذكر ولا شأن لاهلها . ومن طباعه الاخرى ميله الى منازعة الآخرين وهجائهم ، وهذا الطبع صورة لمزاجه المتقلب مع معاصريه من محدثين ولغويين وشعراء^(٣٥) .

علاقته بالخلفاء وعلية القوم ومعاصريه :

يرى د . عمر فروخ^(٣٦) « أن نجم ابن مئانر بدأ يملو في البصرة منذ ايام المنصور » (١٢٦ — ١٥٨ هـ) وكلمة ايام زمن غير مُحَدَّد . وأرجح في آخرها حتى يتناسب ذلك مع ولادته التي يذهب فيها الى أواخر العصر الأموي . وكان ابن مئانر منذ ذلك الوقت شاعراً مرهوب اللسان ولما جاء المهدي الى الخلافة

(١٥٨ - ١٦٩ هـ) وولي عيسى بن سليمان الإمارة في البصرة وولي خالد بن طليق القضاء فيها فهجأهما ابن مَناذر مجوناً وخبثاً على شدة صلته بآل طليق . وتكسب ابن مَناذر بالشعر ، فمدح البرامكة قبل الاطاحة بهم — كغيره من الشعراء المعاصرين له — ولم يرثهم بعد افول نجمهم كما صنع أبو نواس وأبان اللاحقي وغيرهما ، ومدح الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) مراراً وعاصر الامين (١٩٣ - ١٩٨ هـ) ولم يمتد به العمر طويلاً في خلافة المامون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) فمات في بدايتها . اما من أهل اللغة والادب فقد عاصر الخليل بن أحمد (ت / ١٧٥ هـ) وأبا عبيدة (ت / ٢١١ هـ) وأخذ عنهما وعاصر كذلك خلف الأحمر (ت / ١٨٠ هـ) والاصمعي (ت / ٢١٣ هـ) ويونس بن حبيب (ت / ١٨٤ هـ) وعتبة النحوي من أصحاب سيبويه^(٢٥) . وروى عن سُفيان بن عيينة (ت / ١٩٨ هـ) وسُفيان الثوري (ت / ١٦١ هـ) . ومن الشعراء أبان بن عبد الحميد اللاحقي (ت / ٢٠٠ هـ) وأبو حية النميري (ت / ٢١٠ هـ) والحسين بن الضحاک وأبو المتاهية وغيرهم .

آراؤه اللغوية وروايته للحديث —

تتفق المصادر التراثية التي ترجمت لابن مَناذر على أنه كان عالماً بالادب والفقه ، وكا يملئ شيئاً من الاخبار وغريب الحديث والدحو في مسجد البصرة وفي هذا يقول الجاحظ^(٢٦) : كان إماماً في علم اللغة وكلام العرب . ويمثل ذلك ابن الممتر بقوله^(٢٧) : وكان وقع الر البصرة لكثرة العلماء والادباء فلزم أهل الفقه واصحاب الحديث والادب حتى بلغ من ذلك أقصى مبلغ ، ويزيد ياقوت في معجمه^(٢٨) : هو شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة ، امام فيها ، أخذ عنه كثير من اللغويين « وهو ما ثبتّه السيوطي في بغية الوعاة^(٢٩) . ومن المتأخرين قال الزركلي في اعلامه^(٣٠) : كان من العلماء بالادب واللغة . تفقه وروى الحديث (ولكن هذه الآراء لا تتفق عنده ، بل تنمطضضه حين تزيد) انه لم يكن ماموناً في الحديث عند الأئمة لما اتفق له في حياته الخاصة من اضطراب وتهتك ، ولذا كان أكثر الفقهاء ورواه الحديث متحفظين منه ، ومن هؤلاء الخطيب البغدادي^(٣١) والذهبي الذي ينقل قول يحيى بن معين : لا يروى عنه من فيه خير رغم ملازمته للفقيه سُفيان بن عيينة^(٣٢) « بالرغم من أنَّ ابن حجر العسقلاني يذكر رواية الساجي من أن ابن مَناذر روى عن السفيانيين (سُفيان بن عيينة وسُفيان الثوري) وعبد الوهاب والحسن بن دينار وشعبة ومالك ويحيى بن عبد الله وغيرهم^(٣٣) .

وقد روى عنه^(٣٤) أبو محمد الثوري وحامد بن يحيى البلخي وسليمان الشاذكونتي مع تقدمه واسحاق بن محمد بن النخعي ومحمد بن عمرو ومحمد بن ميهون الخياط والصلت بن مسعود وآخرون . اما آراؤه فإننا سنقسمها الى ثلاثة أقسام : اللغة والشعر ورواية الحديث .

أ — في اللغة : يذكر الجاحظ رواية عن حوار بين ابن مَناذر وأهل مكة فيقول^(٣٥) :

قال أهل مكة لمحمد بن مَناذر الشاعر : ليست لكم معاشر أهل البصرة لغة فصيحة وإنما الفصاحة لنا أهل مكة . فقال ابن مَناذر : أما ألفاظنا فاحكى الألفاظ للقرآن واكثرها له موافقة ، فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم . أنتم تُسمون القدر بُرمة وتجمعون البرمة على برام ونحن نقول قدر ونجمعها على قدور ، وقال الله عز وجل : « وَجِفَانُ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٌ رَاسِيَاتٌ » سبا / ١٣ . وأنتم تُسمون البيت إذا كان فوق البيت غُلْية وتجمعون هذا الاسم على علالي ، ونحن نسميه غرفة ونجمعها على غرفات وغرف . وقال الله تبارك وتعالى : (غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مِثْلُهَا) الزمر / ٢٠ وأنتم تسمون الطلع الكافور والاعريض ونحن نسميه : الطلع وقال الله تبارك وتعالى : (وَتَخْلُ ظِلْمُهَا هَضِيمٌ) الشعراء / ١٤٨ . فمدح عشر كلمات لم احفظ أنا منها إلا هذا

(٢) — عن سُفيان بن عيينة قال^(٣٦) : سمعت اعرابية تقول : من يشتري مني الحزاة ؟

فقلت لها : وما الحزاة ؟ قالت تشتريها النساء للطشة والخافية والإقلاط . قال عبد الله بن مروان : فسالت ابن مَناذر عن تفسير ذلك ، فقال : الطشة : وجع يصيب الصبيان في رؤوسهم كالزكام . والخافية : ما خفي من العلل المنسوبة الى أذى الجن . والإقلاط : قلة الولد . وأنشدني ابن مَناذر : (البيت للمعباس ابن مرداس السلمي)

بُفَات الطير أكثرها فِرَاحاً

وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزَزُوا

أي قليلة الفراخ .

(٣) — عن الثوري قال^(٣٧) : سألت أبا عُبَيْدَةَ عن اليوم الثاني من النحر : ما كانت العرب تسميه ؟ قال : ليس عندي من ذلك علم . فلقيت ابن مَناذر بمكة ، فاخبرته بذلك فعجب وقال : أيسقط هذا عن مثل أبي عبيدة هي أربعة أيام متواليات كلها على الزاء : أولها يوم النحر ، والثاني يوم القز ، والثالث يوم النفر والرابع يوم الصدر . فحدثته — يعني أبا عبيدة — فكتبته عن ابن مَناذر .

(٤) (يذكر أبو الطيب اللغوي^(٨٨) رواية عن ابن مَنَازِر فيقول : أخبرنا الرياشي عن ابن مَنَازِر : قال أبو عمرو بن العلاء ، أنا قلت :

وأذكرتني وما كان الذي تَكْثُرُ مِنْ الحَوَائِثِ إِلَّا الشَّيْبُ وَالصَّلَافُ

فالحقّه النَّاسُ في شعر الاعشى^(٨٩) .

ج - رواية الحديث والقراءة .

وصف ابن المعتز في طبقاته ابن مَنَازِر فقال^(٩٠) : من حذاق المُحدثين ومذكورهم وفحولهم (ويؤيد ذلك الاصبهاني في اغانيه جملة من الاخبار بسند مُحدثين عاصروا ابن مَنَازِر ونقلوا عنه :-)

(١) حدثني محمد بن مَنَازِر الشاعر ، قال : حدثني سُفيان الثوري ، عن الأغر ، عن وهب بن منبه . قال : كان يقال : الحياء من الإيمان ، والمَدَى - مكسور الميم مقصور - من التفاق ، فقلت : إن الناس يقولون : المذاء ، فقال : هو كما أخبرتك ، فقلت له : وما المذا ؟ قال : اللين في أمر النساء ، ومنه دَرَج ماذي ، وغَسَل ماذي .

(٢) حدثني محمد بن مَنَازِر ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله ابن مجالد ، عن الشعبي ، عن شروق ، عن عبد الله ، قال لما نظر رسول ﷺ يوم بدر إلى القتلى وهم مُصْرَعُونَ ، قال لأبي بكر (رضي) : « لو أن أبا طالب حي لعلم أن أسيفنا قد أخذت بالأمائل » يعني قول أبي طالب :

كذبتم وبيت الله إن جذ ما أرى

لتلتبسن أسيفنا بالأمائل

(٣) - وفي مجال القراءة والتفسير ينقل ابن حجر العسقلاني^(٩١) رواية عن مجاهد قوله تعالى (قالوا سلاماً) هود / ٦٩ ، قالوا سداداً . فقال ابن مَنَازِر معنى التنزيل أبين من التأويل .

(٤) - قال ياقوت في ترجمته لابن مَنَازِر^(٩٢) : وكان قارئاً تروى عنه حروف يقرأ بها يؤيد ذلك الجزري (ت / ٨٣٣ هـ)^(٩٣) بقوله : إن ابن مَنَازِر له اختيار في القراءة خالف فيه الناس ، روى عن الاهوازي أنه أثبت البسمة بين الأنفال وبِراءة (التوبة) . وبعد فإن ما عرضه من آراء لابن مَنَازِر هي - بلا شك - قليل من كثير حفظت لنا في كتب التراث والتي تمثل شاهداً على خزين لغوي ربما جاءه من مخالطة الأعراب قبل أن يظهر بالبصرة ، فضلاً عن امتلاكه حساً نقدياً يرتكز على (الفنية الذاتية) التي تعني أن الشاعر يعرف من دقائق الشعر ما لا يعرف

الناقد^(٩٤) وهذا يتضح من خلال الحكم على الشعراء أو المفاضلة بينهم ورواية الحديث والقراءة فإنه تصدر لهما في مسجد البصرة وفي مكة المكرمة .

شعره : ولنا فيه أربع وقفات : -

الاولى : خصائصه : -

قبل عن الأسلوب^(٩٥) : العبارة التي يختارها الشاعر للتعبير معتمداً الألفاظ وخطة في تنسيق المعاني . وابن مَنَازِر الذي شهد عصره مزجاً اجتماعياً وثقافياً أدى إلى ظهور نوع جديد بعيد عن حياة البداوة وخشونة الأعراب هذا المزيج دفع بعناصر لم تكن عربية باصولها إلى قول الشعر ، أدركنا سراً من اسرار التصاق الشعراء بمعصرهم^(٩٦) فجاء شعرهم هجيناً يحمل صورة واضحة للمجتمع المدني الذي ظهر فيه الشعراء المحدثون بعد القرن الاول الهجري حيث ظهرت بغداد مركزاً حضارياً يمثل عصرًا جديداً ، هذا العصر الذي امتاز في حياته الادبية بخلال أربع : الشك والمجون وحرية العواطف وسهولة اللفظ^(٩٧) .

هذا التجديد اللفظي لم يقتصر على تسهيل اللفاظ وتليينها بل تعداه إلى تزيينها وتنميقها ، فاكثروا من الاستعارات والتشابه .. وأدخلوا على لغة الشعر الفاظاً غريبة دعت إليها الحاجة الاجتماعية والحضارية . وزادوا على هذه اللغة تضميناً وتوظيفاً لالفاظ أعجمية ولم يتخرجوا من ذكر الفاظ العورات والسوءات والبذيلة في شعرهم ، ولكن ذلك لا يعني الشعراء جميعهم ولا ينفي وجود قصائد جيدة سواء في المدح أو الهجاء أو الرثاء . وابن مَنَازِر لا يختلف عن معاصريه من المحدثين في شعره . ففي هجائه لأبي الصلت أدخل الفاظاً أعجمية حتى أن أبا العتاهية وصف شعره بالمهجن عندما سألته عن (المرمريسة) . أما الاجادة في المدح فإن مدحه لهارون الرشيد صورة جيدة ورتائه صورة رائعة عندما رثى عبد المجيد الثقفي .

أما معانيه فهي من معاني شعراء عصره فقد كانت لا تختلف عن المحدثين الذين ابتعدوا عن مواضيع ما قبل الاسلام إلى معاني طريفة يستمدونها من روح العصر ومشاهد البيئة^(٩٨) . هذه المعاني الجديدة ذات الخيال المتسع وما يضاف لها من معاني مقبسة كالمبالغة في المدح (مدح عبد المجيد) أو في الرثاء أو المجون وإن حافظ ابن مَنَازِر في بعض مقطعاته على المطالع الغزلية مقلداً القدماء . ولكن قد يختلف ابن مَنَازِر في صنعة شعره عن غيره ، ففي حوار بينه وبين أبي العتاهية الذي سأل ابن

مُناثر: كيف انت في الشعر؟ فقال: اقول في الليلة عشرة أبيات الى خمسة عشر. فقال ابو المعاهية: لو شئت أن أقول في الليلة ألف بيت لقلت. فقال: أجل والله لأنك تقول:

ألا يا عبئة الساعة
أموت الساعة الساعة
وأنا أقول:

ستظلم بغداد ويجلو لنا الدجى
بمكة ما عشنا ثلاثة أبحر

ولو اردت مثله لتعذر عليك الدهر، واني لا أعوذ نفسي مثل كلامك الساقط. (٧٠)

يذكر الاصبهاني في أغانيه (٧١) أن ابن مُناثر كان ينحو نحو عدي بن زيد في شعره ويقدمه عليه « وبالتالي حاول أن يقتنع أبا عبيدة بالحكم على شعره قياساً على شعر عدي بن زيد. وعن الاصمعي يطلب ابن مُناثر من خلف الأحمر أن يقيس شعره لشعر النابغة الذبياني وامرء القيس وزهير بن أبي سلمى (٧٢). ولم تكن قصيدته في رثاء عبد المجيد الثقفي الدالية التي عارض بها قصيدة ابي زبيد الطائي إلا صورة يطمح ابن مُناثر لشعره أن يكون كالقدماء في صناعتهم لقصائدهم.

وبالرغم من أن الرجل يجد في نفسه قابلية جيدة على صناعة الشعر، بدليل قوله (٧٣): إن الشعر ليسهل عليّ حتى لو شئت ألا أنكلم إلا بشعر لعلت! فإن معاصريه ضلّوا عليه تلك وما أنصفوه في حكمهم على شعره.

الثانية: أغراضه / يمكن أن تقسم الى سبعة أغراض هي:

١ - المدح: عُرف هذا الغرض بأنه وسيلة تكسب ولم يكن ابن مُناثر بعيداً عن شعراء عصره الذين يجدون في ايدي السادة محطة يستريحون بالنظر اليها ولم تكن قصائده في المدح مختلفة في الفاظها أو صورها عن المحدثين وان حاول المبالغة في المدح أملاً في مضاعفة المعطاء.

٢ - الرثاء: قيل في الرثاء انه مدح الميت ولم يصلق ابن مُناثر في مدحه إلا في رثاء عبد المجيد الثقفي الذي أحبه كثيراً وفوجيء بموته، فكانت قصيدته في رثائه أجود شعره وأطول. وإن بالغ في بعض أبياتها فيقول:

كسفت لفقـدك شمسـسـا

والبيـدرُ أنـن بـالافـسـول

فالظواهر الطبيعية لاتهتم لموت البشر ولا علاقة لهذه

الظواهر بحياة الإنسان ولا هميتها أنشدت من بين أربع قصائد رثاء امام المتوكل (٧٤) وذكرها القرشي في جمهرة اشعاره (٧٥).

٣ - الهجاء: يقول المستشرق الفرنسي (شارل بلات) (٧٦) لما الهجاء وتوسع بخلاف المديح بعيداً عن أجواء البلاط، ويقتضي الهجاء جرأة وقليلًا من التهكم ولذا فإن شعراء منتصف وأواخر القرن الثاني قد أجابوا واعتمدوا عليه في محاربة خصومهم كما تخصص فيه شعراء أقل شهرة منهم ... ومن الشعراء الهجائيين في البصرة محمد بن مُناثر الذي نظم بعض قصائد هجا بها معاصريه أهمها ما قاله في عيسى بن سليمان والي البصرة وصديقه خالد بن طليق لما استقضاء المهدي .. « ومحمد بن عبد الوهاب المعروف بابي الصلت ويكر بن بكار، وعلى سبيل المزاح والمبت حجاج الصواف وأبان اللاحقي.

أما الفاظه فكانت سهلة مكنت الناس من حفظها كقوله:

أعوذ بـسـالـلـه من النـار

ومـنـك يا بـكـر بن بـكـار

ولشيوخ الهجاء غرضاً في شعر ابن مُناثر، سأل رجل من تقيف (٧٧): ما بال هجائك أكثر من مدحك؟ ردّ ابن مُناثر عليه قائلاً: ذلك مما أغراني به قومك واضطروني اليه لؤمك! ٤ - الفخر: لم يكن الفخر غرضاً يشغل بال ابن مُناثر كما شغله الهجاء لانه مولى بني تميم وأن حاول أن يفتخر في قصيدة مدح بها الرشيد:

قومي تميم عند السـمـيـاك لهم

مَجْدٌ وعِزٌّ فما يُـلـالـونا

فلما أنشدها تعصب عليه القوم من الجلساء، فقال له أحدهم: يا جاهل أتفخر بقصيدة مدحت بها أمير المؤمنين! (٧٨) وعندما ضايقته المعتزلة حتّ بني تميم لدجته فقال:

أين الضـبـيرـيون لم أـز مثـلـهم

في النـائـبات وأين رهط وكيع

لقد اعتمد ابن مُناثر أنوات الاستفهام التي أراد بها تنبيه المخاطب على ايصال غرضه اليه كما في (أين) وقد يستعمل الجملة الخبرية كما في قوله (قومي تميم .. ».

٥ - الوصف: لم يُعرف الوصف غرضاً مستقلاً بذاته في شعر ابن مُناثر. وإنما كان يظهر من خلال الأغراض الاخرى كالمدح أو الهجاء معتمداً على التشبيه في أكثر الاحيان.

٦ - الغزل والمجون: إن الغزل في العصر العباسي قد تطور عما كان عليه في العصر الاموي الذي تجاوز غزيرته وتحول الى ماجن

حسي . ولا يختلف ابن مُناذر عن الشعراء الآخرين في هذا التطور وربما كان ابن مُناذر أكثر حياءً منهم — أي من أبي نُواس وأبان اللاحقي والحسين بن الضحاك وغيرهم يقول ابن مُناذر :

ألا يا قمرَ المسجد هل عندك تسوِيلُ !
شفاني منك — إن نسولتني — شُم وتقبيلُ

٧ — الزُّهد : قيل في هذا الغرض انه يأتي عندما يرحل شباب الشاعر ويقترب من شيخوخته ولذا قال باحث عنه^(٨٦) : وكفت مجموعة من الشعراء وانقطعت عن جهلها وغيبها فتركت العبث والسُّفه حين كبرت سنّها وصارت تستحي مما كانت عليه وفاعت الى طريق الرشاد) وكان ابن مُناذر قد قضى شطراً من حياته على الاستقامة وبقي من شعره ما يمثل هذا الجانب الذي فيه جنور تدعوه الى الزهد في هذه الدنيا فيقول لسان الوعد فيه : —

خيرُ ما اجتَنُّ به المرء التَّقَى

فاتخذها عُذَّةً ثَوَى الفُتَى

وأرى الشهوة مفتاح الردى

فاجتنبها وأنا عنها وابتمد

الثالثة : — الموقف منه : —

قال المبرد (ت / ٢٨٥ هـ) : كان ابن مُناذر رجلاً عالمًا مُقنماً شاعراً .. فله في شعره شبه كلام العرب بروايته وأدبه وحلاوة كلام المحدثين بعصره ومشاهدته ولا يزال قد رَمى في شعره بالمثل السائر والمعنى اللطيف واللفظ الفخم الجليل والقول النبيل^(٨٧) . ويتضح من قول المبرد أن الرجل يميل اليه ويقدمه على غيره ويدافع عنه في مواضع كثيرة خلافاً لغيره فقد روى الاصمعي^(٨٨) . قال : حضرنا مائدة ومعنا ابو محرز خلف الاحمر وحضرها ابن مُناذر ، فقال لخلف الاحمر إن يكن التابعة وأمرؤ القيس وزهير قد ماتوا فهذه أشعارهم مخلدة فقص شعري الى شعرهم واحكم فيها بالحق . فغضب خلف ثم أخذ صحيفة مملوءة مرقاً فرمى بها عليه ، فقام ابن مُناذر مُفضباً وأظله هجاء بعد ذلك .

ولم يكن هذا الموقف غريباً . فقد روى موقف آخر لابي عبيدة منه فذكر صاحب الموشح^(٨٩) بأسناده قال « حدثنا حيّان قال : دفع إليّ ابن مُناذر قصيدته الطويلة ، وقال : اعرضها على أبي عبيدة . قال : فاتيت على باب أبي عمرو بن الملاء ، فقرأت عليه قدر خمسة أبيات منها ، فلم تعجبه ، وقال : دعني من هذا ، فإني قد تشاغل بحفظ القرآن عن ذا » .

من هذا نستشف أن النقاد القدامى لم يكونوا على وفاق مع المحدثين وابن مُناذر منهم .

وبالتالي الى (إحساس النقاد اللغويين بقوة سلطانهم على الشعراء)^(٩٠) فقد قال الخليل بن احمد^(٩١) لابن مُناذر : انما أنتم معشر الشعراء تبع لي وأنا سُكّان السفينة ، إن أقرظتكم ورضيت قولكم نفقتم وإلا كُسدتم » . وذكر الاصبهاني في أغانيه^(٩٢) رواية عن خلاد الأرقط قال : لقيني ابن مُناذر بمكة ، فأنشدني قصيدته : كُلّ حيّ لاقي الجمام قُمودي « ثم قال لي : أقرء أبا عبيدة السلام وقل له : يقول لك ابن مُناذر ، اتق الله واحكم بين شعري وشعر عدّي بن زيد ولا تقل ذلك جاهلي ، وهذا اسلامي ، وذلك قديم وهذا مُحدث فتحكم بين المصريين ولكن احكم بين الشعرين ودرغ المصيبة » وكان النقاد يتعصبون للقدماء على حساب المحدثين ، فكل قديم هو جيد ، وكل مُحدث غث لا يستحق الاهتمام !

ولم يكن موقف النقاد الآخرين من ابن مُناذر بأحسن من موقف أبي عبيدة حتى الشعراء المحدثين المعاصرين له كانت نظرتهم اليه غير بعيدة عن نظرة نقادهم فهذا أبو المتاهية يقول لابن مُناذر^(٩٣) . ان كنت تشبهت بشعرك العجاج ورؤيه فما صنعت شيئاً وإن كنت أردت اهل زمانك فما أخذت مأخذنا » . ويذكر الصولي عن المبرد « كان أبان عبد الحميد اللاحقي يتولع بأبن مُناذر ويقول له : إذا مُت فلا ترثني^(٩٤) . يعرض به بأنه لا يجيد الشعر إلا في المراثي . ويمضي الزمن يصبح جديد اليوم ماضياً وينصف الثمالي^(٩٥) (ت / ٤٢٩) ابن مُناذر حين يقول :^(٩٦) لم يجتمع بباب أحد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بباب الرشيد من فحول الشعراء المذكورين كابي نُواس وأبي المتاهية والمتابي والنميري ومسلم بن الوليد وأبي الشيص وابن أبي حفصة ومحمد ابن مُناذر) .

لقد كانت نفس ابن مُناذر تنوق الى الشهرة ولم يكن تردده على النقاد ومحاولة قياس شعره لغيره من شعراء عصره ما قبل الإسلام إلا دافعاً لتحقيق ذلك الطموح ولم يترك مكاناً إلا دخله : ومن هذه الاماكن المريد الذي التقى العبدى^(٩٧) وسأله عن شاعر العراق يومذاك فأجابه انه الحسن بن هانئ (ابو نُواس) فتأفف ابن مُناذر من أهل العراق لانهم صيروا شاعرهم أبا نُواس الذي يقول :

شسرينا أبدا صرفاً

على وجهك بالكـوز

ولم يكن ابن مُناذر بعيداً عن الشهرة في العراق حتى ارجع احد المعاصرين^(٩٨) هذه الشهرة لكونه مدح البرامكة ! وأرى في

لَهُمْ رَحْلَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى الْمَدِينِ
وَأَخْرَجَنِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرْ
أَخَذَهُ أَبُو تَمَامٍ فَقَالَ :

حِينَ غَفَى مَقَامَ ابْلِيسَ تَسَامَنِي
بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَا

وهناك مثال آخر ذكره القاضي الجرجاني في وساطته^(١٧) .
ج - الألفاظ والمعاني : - يرى د . عبد الله الطليب^(١٨) أن إيا تمام
تنسم عطر دالية ابن مُناذر التي استعطف بها أبا داود من حيث
تركيب الكلام وصيغته وإن أضفى عليها إغرابه .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُرِيْتُ زُنْدًا
فِي يَدِي كَانَ دَائِمَ الْإِصْلَاحِ
كَانَتِ الْمُكْرِمَاتُ تَهْدُ لَوْلَا
أَلْهَا أَيْدَتُ بِحَيِّ إِيَادِ

الرابعة : ديوانه

ذكر ديوان ابن مُناذر من القدماء ، ابنُ النديم وأبو عبيد
البكري . وجاء ذكر ابن النديم له في الفهرست^(١٩) وهو يتحدث عن
الشعراء المحدثين ومنهم ابن مُناذر فيمعد أوراقه بـ (سبعون
ورقة) وحسب إشارة المحقق في طبعة (فوجل) تذكر له تسعون
ورقة . ويفسر ابن النديم قصده فيقول : « غرضنا أن نورد
أسماء الشعراء ومقدار حجم كل شاعر منهم ، سيما المحدثين
والتفاوت الذي يقع في أشعارهم ليعرف الذي جمع الكتب والأشعار
ذلك . ويكون على بصيرة منه . فإذا قلنا أن شعر فلان عشر ورقات
فلما إنما عنينا بالورقة أن تكون سليمانية ومقدار ما فيها عشرون
سطراً ، أعني في صفحة الورقة . فليعمل على ذلك في جميع
ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثير . وعلى التقريب قلنا ذلك
ويحسب ما رأينا على مر الزمان لا بالتحقق والعند الجزم » . وفي
ضوء ذلك يكون مجموع شعر ابن مُناذر ثلاثة آلاف ورقة تقريباً ، لم
يترك الزمن لنا ما يعادل ريعه في المظان التراثية .

أما أبو عبيدة البكري فقد أشار إلى صحة وجود الديوان
فيقول^(٢٠) : وفي ديوان شعر محمد ابن مُناذر قال عمرو الجاحظ :
كان ابن مُناذر يفضب إذا قيل له ابن مُناذر - بالفتح » .
لقد ساهمت عوامل عدة على ضياع شعر الرجل ، منها عدم
استقراره في مكان واحد . البصرة ثم مكة ، وكثرة منازعاته وهجائه
لمعاصريه وميله إلى رواية الحديث والتفسير مما يبعده عن قول
الشعر . وقد يختلط ما يقوله بشعر الشعراء المعاصرين له أمثال
(أبو ميادة وأبان اللاحقي وأبو نؤاس) وغيرهم .

هذا التعليل إجحافاً بحق الشاعر الذي جمع اللغة والأدب ورواية
الحديث إلى جانب الشعر ، فضلاً عن ذلك أن ابن مُناذر كان واحداً
من الشعراء الذين مدحهم ، ومن هؤلاء مروان بن أبي حفصة وأبو
نؤاس ومسلم بن الوليد وأشجع السلمي وسلم الخاسر ومنصور
النمري والرقاشي وعلي بن معاذ ، بل إن بعضهم قد رثاهم كاشجع
السلمي ومنصور النمري والرقاشي وعلي بن معاذ ولم أجد في
المظان الأدبية قصيدة رثاء لابن مُناذر بعد أن أطاح بهم الرشيد .
وقد يكون لهذا التعليل تقليد لنهج سار عليه جرجي زيدان في
تاريخه للآب العربي الذي قسم الشعراء إلى شعراء لم يتكسبوا
بالشعر وآخرين لم يتحضرُوا ثم شعراء البرامكة^(٢١) وحصرهم بأبان
ابن عبد الحميد وابن مُناذر والرقاشي وأشجع السلمي .

وتبقى مكانة ابن مُناذر الشعرية التي نظر إليها د . محمد
مصطفى هدار^(٢٢) من خلال مدرسة شعرية جعل بشار بن بُرد
مؤسساً لها في البصرة ، امتلكت خصائص معينة تتألف من أبي
نؤاس والحسين بن الضحاک وسلم الخاسر وابن مُناذر وأبان بن
عبد الحميد اللاحقي وغيرهم . هذه المدرسة شغراؤها من
المحدثين الذين نهى اللغويون عن الاستشهاد بشعرهم ومنهم
الاصمعي الذي قال : خُتم الشعر بإبراهيم بن هزْمة
(ت / ١٧٦ هـ) وهو أصح الحجج^(٢٣) . ولكننا نجد من
اللغويين من استشهد بشعره فقد ذكر ابن منظور في لسان
العرب^(٢٤) بيتاً أنشده ثعلب :

فَخُذْ مِنْ سِلْحِ كَيْسَانَ

وَمِنْ أَظْفَارِ شَبِخْتِ .

لقد أثار ابن مُناذر في الشعراء الذين جاؤوا بعده من خلال
الألفاظ أو معانيهم أو بهما معاً .

أ - الألفاظ : ذكر أبو اسحاق الحصري^(٢٥) قول أبي عثمان يهجو
قينة :

عَجِبْتُ مِنْهَا وَيَحْهَى كَيْفَ لَا

تُخْطِئُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْكُدُورَةِ

وهذا مأخوذ من قول ابن مُناذر الذي يهجو فيه خالد بن
طلح : -

يَا عَجِباً مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا

يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

ب - المعاني : قال الأمدى في الموازنة^(٢٦) في باب سرقات أبي
تمام . قال ابن مُناذر :

إِذَا وَزَنُوا بِضَحَاءِ مَكَّةَ أَشْرَقَتْ

بِيَدِي بِالْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى وَجَعْفَرِ

إن ما صنعته لم أسبق إليه إلا ما ذكره د. علي جواد الطاهر في موضوعه^(١٠٢) (نشر الشعر وتحقيقه في العراق) . فقد أشار الى أن ماجد العزي جمعه واعنه للطبع . ولم تصل اليه يدي مخطوطاً أو مطبوعاً . وكانت اشارته تلك سنة ١٩٧٤ م .
لقد اعتمدت خطة في جمع شعر ابن مئانر وتحقيقه ودراسته من خلال سيرة حياته . أما ركايزها فهي :-
١ - الاعتماد على المظان التراثية التاريخية والأدبية التي ذكرت شعره ، المطبوعة منها^(١٠٣) .
٢ - رتبت مصادر التخرير حسب قدمها .
٣ - تم ترتيب المجموع الشعري حسب حروف الهجاء ونُسقت

المقطعات على وفق حركة الروي (الضم ، فالفتح ، فالكسر ، فالسكون) وما يلحق ذلك من هاء ساكنة مع الاشارة الى البحر الذي نظمت عليه أبيات المقطعة .
٤ - حذفت من المقطعات الشعرية ، الالفاظ التي أجد أنها منافية للذوق الأدبي ولم يتخرج من ذكرها القدماء في عصرهم . واشرت عن المحذوف بالنقاط .
٥ - اتبعت كل مقطعة بهوامش قدمت فيها مصادر التخرير وتوضيح المفردة والتعليق على مناسبة قول الشعر ، مستأنساً بهوامش المحققين لهذه المصادر .
أمل أن يكون ما قدمته يخدم تراث امتي العربية المجيدة .

هوامش القسم الاول

- ١٩ - الاغاني ٢٠٩/١٨ .
- ٢٠ - المصدر نفسه ١٨ / ١٧٠ .
- ٢١ - نفسه ١٧٩/١٨ وتنظر مجلة العلوم ٨/١٠ .
- ٢٢ - نفسه ١٨٣/١٨ .
- ٢٣ - نفسه ٢٠١/١٨ - ٢٠٢ .
- ٢٤ - نفسه ١٨٦/١٨ .
- ٢٥ - البيان والتبيين (هارون) ١٨/١ ، الاغاني ١٧٠ / ١٨ ، لسان الميزان ٣٩٠/٥ ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ ، معجم الانباء ٥٥/١٩ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ ، الشعر والشعراء ٨٦٩/٢ .
- ٢٦ - الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة / ق ١ / مج ١ / ١٤٤ .
- ٢٧ - ينكر الاصبهاني روايات عن علاقة ابن مئانر بعبد المجيد الثقفي منها :
حين مرض عبد المجيد (١٧٨ / ١٨) وسهره بعد صلاة التراويح مع عبد المجيد (١٧٦/١٨) وحزنه عليه بعد موته (١٧٩ / ١٨) .
- ٢٨ - المصدر نفسه ١٨ / ١٧٠ - ١٧١ وينظر ١٨٣ / ١٨ .
- ٢٩ - معجم الانباء ٥٦/١٩ وينظر لسان الميزان ٣٩٠/٥ وقد وهم في روايته من أنه يرسل العقارب في المسجد الحرام ، والصحيح في البصرة إن صح الزعم وكذا نكدر الوهم في ميزان الاعتدال ٤٧/٤ .
- ٣٠ - الاغاني ٢٠٩/١٨ .
- ٣١ - حديث الاربعاء ٣٦/٢ .
- ٣٢ - الاغاني ١٩٣/١٨ - ١٩٤ وينظر لسان الميزان ٣٩٣/٥ والبيغية ٢٤٩/١ ومعجم الانباء ٥٨/١٩ .
- ٣٣ - المصدر نفسه ١٧٣/١٨ - ١٧٥ وينظر معجم الانباء

- ١ - الجاحظ في البصرة / ١٧٦ .
- ٢ - القاموس المحيط ٢ / ١٤٥ .
- ٣ - المصدر نفسه ٢ / ١٤٦ . ووريت لفظة (الاهواز) بدلاً من الاحواز فيه .
- ٤ - الاغاني (دار الكتب) ١٧٠ / ١٨ .
- ٥ - معجم البلدان ٨ / ١٦٠ . وينظر معجم ما استعجم ٣ / ١٢٦٣ ولسان العرب ٦١٣/٣ .
- ٦ - الوساطة بين المتبني وخضومه / ١٨٥ .
- ٧ - لسان الميزان ٥ / ٢٩٠ .
- ٨ - الاغاني ١٦٩/١٨ .
- ٩ - معجم الانباء ٥٥/١٩ ، وينظر الاغاني ١٦٩/١٨ ، وبغية الوعاة ٢٤٩/١ الشعر والشعراء ٨٦٩/٢ ، دائرة المعارف ٨٠/٤ - ٨١ .
- ١٠ - مجلة العلوم ع ١٠/ص ٨ وينظر الاغاني ١٧١ / ١٨ .
- ١١ - لسان العرب (ولي) ٩٨٤/٣ - ٩٨٨ .
- ١٢ - الكامل في اللغة والادب ٢ / ٣٤٥ .
- ١٤ - الاغاني ١٧٢/١٨ وينظر لسان الميزان ٣٩٣/٥ والاعلام ٣٣١/٧ .
- ١٥ - المصدر نفسه ١٨ / ١٧٢ .
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي (العصر العباسية) ٢ / ١٥٤ .
- ١٧ - معجم الانباء ٥٦ / ١٩ ، الاغاني ٢٠٩/١٨ ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ ومن المصادر الحديثة (عصر المأمون ٢ / ٤٠٠ ، تاريخ الادب العربي ٢ / ١٥٤ .
- ١٨ - لسان الميزان ٣٩٣/٥ . ينكر المسقلاني في الرواية نفسها إلا انه يحددها بسنة ١٦٨ هـ وربما يكون ذلك خطأ من الناسخ أو في الطباعة .

- ٢٤ - مجلة المعلوم ٨/١٠ .
- ٣٥ - الأغاني ١٧٤/١٨ وما بعدها ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ ، وفيات الاعيان ٢٦٨/٥ ، الوزراء والكتاب / ٢٢١ ، معجم الانباء ٥٦/١٩ ، نثر النثر / ١٢٧ .
- ٣٦ - البيان والتبيين (هارون) وينظر الاغاني ١٧٠/١٨ ، الاعصر العباسية ١٥٤/٢ .
- ٣٧ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١١٩ .
- ٣٨ - معجم الانباء ٥٥/١٩ .
- ٣٩ - بغية الوعاة ٢٤٩/١ .
- ٤٠ - الاعلام ٣٣١/٧ .
- ٤١ - يُنظر معجم الانباء ٥٦/١٩ والكفاية في علم الرواية / ١٥٧ .
- ٤٢ - ميزان الاعتدال ٤٧/٤ ، الاغاني ٢٠٩/١٨ .
- ٤٣ - لسان الميزان ٣٩٠/٥ .
- ٤٤ - معجم الانباء ٥٦/١٩ ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ .
- ٤٥ - البيان والتبيين (هارون) ١٨/١ .
- ٤٦ - الاغاني ٢٠٥/١٨ وينظر ديوان العباس بن مرداس / ٥٩ .
- ٤٧ - المصدر نفسه ٢٠٦/١٨ .
- ٤٨ - نفسه ٢٠٥/١٨ .
- ٤٩ - نفسه ١٧٠/١٨ وينظر لسان الميزان ٣٩١/٥ ، معجم البلدان ١٦٠/٨ ، القاموس المحيط ١٤٦/٢ ، لسان العرب (نثر) ٦١٣/٣ .
- ٥٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١٢٠ .
- ٥١ - ربيع الابرار ١٧٤/٢ .
- ٥٢ - معجم الانباء ٢١٥/١١ وينظر معجم البلدان ١٠٤/٣ .
- ٥٣ - مراتب النحويين / ٧٣ وينظر المزهر ٤٠٢/٢ ، معجم الانباء ١٣٢/١٦ مصادر الشعر الجاهلي / ٥١١ (اشار فيه الى مخطوطة مراتب النحويين) .
- ٥٤ - الاغاني ٥٧/٤ وينظر وفيات الاعيان (احسان) ٣٢٤/١ ، تاريخ بغداد ٤٤٣/٧ .
- ٥٥ - أمالي المرتضى ٥٧٤/١ .
- ٥٦ - لسان الميزان ٣٩١/٥ .
- ٥٧ - هذان البيتان قالهما ابو نواس في جنان مولاة ام عبد المجيد وهي تلطم مع النسوة - يُنظر الاغاني ٦٨/٢٠ مع اختلاف الرواية .
- ٥٨ - مراتب النحويين / ٣٤ .
- ٥٩ - ديوان الاعشى / ١٠١ .
- ٦٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١٢٥ .
- ٦١ - الاغاني ٢٠٦/١٨ - ٢٠٧ .
- ٦٢ - لسان الميزان ٣٩٣/٥ وينظر الاغاني ٢٠٣/١٨ .
- ٦٣ - معجم الانباء ٥٦/١٩ .
- ٦٤ - غاية النهاية في طبقات القراء / ٢٦٥ .
- ٦٥ - النظرية النقدية عند العرب / ١٢٩ .
- ٦٦ - تاريخ آداب اللغة العربية ٢/٢٤٦ .
- ٦٧ - الصراع بين القديم والجديد / ٢٣ .
- ٦٨ - حديث الاربعة ٤٠/٢ .
- ٦٩ - انباء العرب في الاعصر العباسية / ٢٠ - ٢١ .
- ٧٠ - معجم الانباء ٥٧/١٩ وينظر بغية الوعاة ٢٤٩/١ ، الاغاني ١٧٣/١٨ المورد مج ١٤/ ج ٢ ص ١٦٩ . والرواية مختصرة في المعجم والبغية عن الاغاني .
- ٧١ - الاغاني ١٧٥/١٨ وينظر عصر المأمون ٤٠٠/٢ .
- ٧٢ - المصدر نفسه ١٧٤/١٨ وينظر معجم الانباء ٦٨/١١ .
- ٧٣ - نفسه ١٩٦/١٨ وينظر لسان الميزان ٣٩١/٥ .
- ٧٤ - النص : (ثم دعاني بعد ذلك فقال : أنشدني أحسن مرثية قالت العرب . فأنشدته لابي نؤيب ومتمم بن نويرة وكعب الفلوي ومحمد بن منانر .
- ٧٥ - جمهرة أشعار العرب / ٢٦٠ - ٢٦٤ وينظر ضرائر الشعر / ٦١ (الهامش) .
- ٧٦ - الجاحظ في البصرة / ٢٣٥ - ٢٣٧ .
- ٧٧ - العقد الفريد ١٢٨/٦ .
- ٧٨ - الاغاني ١٨٤/١٨ .
- ٧٩ - التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الاول / ٤٥٩ .
- ٨٠ - الكامل في اللغة ٣٤٥/٢ .
- ٨١ - الاغاني ١٧٤/١٨ وينظر الموشح / ٢٩٥ ، معجم الانباء ٦٨/١١ .
- ٨٢ - الموشح (ط . البجاوي) / ٤٥٣ .
- ٨٣ - النقد اللغوي عند العرب / ٦٢ .
- ٨٤ - الاغاني ١٨٤/١٨ .
- ٨٥ - المصدر نفسه ١٧٤/١٨ .
- ٨٦ - الموشح / ٢٩٥ وتنظر طبعة البجاوي / ٤٥٣ .
- ٨٧ - أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق / ٣٣ وينظر الاغاني ١٦٥/٢٣ والبخلاء / ٣٧٣ .
- ٨٨ - معجم الانباء ٢٨١/٦ .
- ٨٩ - الدراسات النحوية واللغوية / ١٦٩ . لقد وهم مؤلف الكتاب الذي غَد ابن منانر بدويًا لكونه من تميم .
- ٩٠ - البرامكة في ظلال الخلفاء / ١٤٣ - ١٤٤ وينظر الشعر في ظلال البرامكة / ٩٤ ، ١٠٧ / الشعراء الذين مدحهم .
- ٩١ - تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٢٨٦ - ٢٨٩ .
- ٩٢ - اتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري / ١٤٠ .

- ٢٤ - مجلة المعلوم ٨/١٠ .
- ٣٥ - الاغاني ١٧٤/١٨ وما بعدها ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ ، وفيات الاعيان ٢٦٨/٥ ، الوزراء والكتاب / ٢٢١ ، معجم الانباء ٥٦/١٩ ، نثر النثر / ١٢٧ .
- ٣٦ - البيان والتبيين (هارون) وينظر الاغاني ١٧٠/١٨ ، الاعصر العباسية ١٥٤/٢ .
- ٣٧ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١١٩ .
- ٣٨ - معجم الانباء ٥٥/١٩ .
- ٣٩ - بغية الوعاة ٢٤٩/١ .
- ٤٠ - الاعلام ٣٣١/٧ .
- ٤١ - يُنظر معجم الانباء ٥٦/١٩ والكفاية في علم الرواية / ١٥٧ .
- ٤٢ - ميزان الاعتدال ٤٧/٤ ، الاغاني ٢٠٩/١٨ .
- ٤٣ - لسان الميزان ٣٩٠/٥ .
- ٤٤ - معجم الانباء ٥٦/١٩ ، بغية الوعاة ٢٤٩/١ .
- ٤٥ - البيان والتبيين (هارون) ١٨/١ .
- ٤٦ - الاغاني ٢٠٥/١٨ وينظر ديوان العباس بن مرداس / ٥٩ .
- ٤٧ - المصدر نفسه ٢٠٦/١٨ .
- ٤٨ - نفسه ٢٠٥/١٨ .
- ٤٩ - نفسه ١٧٠/١٨ وينظر لسان الميزان ٣٩١/٥ ، معجم البلدان ١٦٠/٨ ، القاموس المحيط ١٤٦/٢ ، لسان العرب (نثر) ٦١٣/٣ .
- ٥٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١٢٠ .
- ٥١ - ربيع الابرار ١٧٤/٢ .
- ٥٢ - معجم الانباء ٢١٥/١١ وينظر معجم البلدان ١٠٤/٣ .
- ٥٣ - مراتب النحويين / ٧٣ وينظر المزهر ٤٠٢/٢ ، معجم الانباء ١٣٢/١٦ مصادر الشعر الجاهلي / ٥١١ (اشار فيه الى مخطوطة مراتب النحويين) .
- ٥٤ - الاغاني ٥٧/٤ وينظر وفيات الاعيان (احسان) ٣٢٤/١ ، تاريخ بغداد ٤٤٣/٧ .
- ٥٥ - أمالي المرتضى ٥٧٤/١ .
- ٥٦ - لسان الميزان ٣٩١/٥ .
- ٥٧ - هذان البيتان قالهما ابو نواس في جنان مولاة ام عبد المجيد وهي تلطم مع النسوة - يُنظر الاغاني ٦٨/٢٠ مع اختلاف الرواية .
- ٥٨ - مراتب النحويين / ٣٤ .
- ٥٩ - ديوان الاعشى / ١٠١ .
- ٦٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز / ١٢٥ .
- ٦١ - الاغاني ٢٠٦/١٨ - ٢٠٧ .
- ٦٢ - لسان الميزان ٣٩٣/٥ وينظر الاغاني ٢٠٣/١٨ .

٩٣ - اتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد / ٧٤ .

٩٤ - لسان العرب (شيخ) ٨٣ / ٢ .

٩٥ - زهر الاداب (البجاوي) ٣٩٤ / ١ وتنظر ط . زكي مبارك ، ٤٤٧ / ٢ .

٩٦ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري ١٠٨ / ١ وتنظر ط . عبد الحميد / ١٠٠ .

٩٧ - الوساطة بين المتكبي وخصومه / ١٩٠ .

٩٨ - المرشد الى فهم اشعار العرب ١ / ٢٢٥ - ٢٣٢ .

٩٩ - الفهرست / ١٨٦ .

١٠٠ - المصدر نفسه / ١٧٩ .

١٠١ - معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع ٣ / ١٢٦٣ .

١٠٢ - مجلة المورد مج ٣ / ٢ ص ٢٢٤ .

١٠٣ - أفا المخطوطة فقد نكر ابن شاكرو في (عيون التواريخ) لابن منادر - أحداث سنة ١٩٨ هـ - شيئاً من شعره . لم تصل يدي اليها .

شعر ابن منادر

(١)

(البسيط)

١ - ابا أمية لا تغضب علي فما

جهاز ما كان فيما بيننا الغضب

٢ - إن كان رثك قوم عن فتاتهم

ففي كثير من الخطاب قد رغبوا

٣ - قالوا : غليك ثيون ما تقوم بها

في كل عام بها تستحدث الكتب

٤ - وقد تقخم من خمسين غايئها

مع أنه نو عيال بغد ما انشعبوا

٥ - وفي التي فعل القاضي فلا تجدن

فليس في تلك لي ذنب ولا ذنب

٦ - أريت أموال أيتام تُضللها

وما يُضمن إلا من له نسب

التخريج : - الاغاني ١٨ / ١٩٧ - ١٩٨ .

(٦) - نسب : أظنها تصحيف لكلمة (نعب) وبذلك يتلأم

معنى اللفظة وما هُجي به الرجل .

— الابيات هجاء لابي أمية واسمه خالد ، كان خطب امرأة من ثقيف فَرَدَّ عنها . وتصدى للقاضي أن يُضمنه مالا من أموال اليتامى ، فلم يُجبه الى ذلك ولم يثق فيه فقال فيه ابن منادر : —
الابيات

(٢)

(البسيط)

١ - بُئلت قافية قيلت تنأشدها

قوم سترك في اعراضهم نذبا

٢ - ... الذين زووا أم قالها

و... قائلها أم الذي كُتبا

التخريج : - الاغاني ١٨ / ١٧٢ .

كان ابن منادر يقيم الناس في المسجد الذي في قبيلته ، فلما أظهر ما أظهره من الخلاعة والمجون كرهوا أن يُصلّى بهم وأن ياتموا به فقالوا شعراً وذكروا ذلك فيه وهجوه ، وألقوا الرقعة في البخراب ، فلما قضى صلاته قرأها ، ثم قلبها وكتب فيها يقول : —

(٣)

(المديد)

١ - ولها ثديان ما غنوا

من جقاق الماچ أن كُتبا

٢ - قُسمت بصفين دعص نقأ

وقضييلاً لأن فاضطربا

٢التخريج : كتاب المحبوب / ٦٣٧ ، نهاية الارب ٢ / ٩٦ .

● وتنظر مجلة المورد مج ١٤ ع ٢ / ١٦٩ .

— البيتان في الوصف .

(٤)

(الوافر)

١ - فمن يبيع الوصاة فإن عُندي

وصاة للكحول وللشباب

٢ - خذوا عن مالك وعن ابن عؤن

ولا تزوا أحاديث ابن داب

٣ - ترى الفاوين يتبعون منها

ملاهي من أحاديث كذاب

٤ - إذا التمسَتْ منافقُها اضمحلَّت

كما يرفُضُ زُفْراقُ السُّحابِ

التخريج :-

البيان والتبيين (ط . السندوي) ٢ / ٦٢ ، عيون الاخبار ١٢ / ١٣٨ - ١٣٩ (الاول والثاني) وكذا في العقد الفريد ٢ / ٨٧ ، الاغاني ١٨ / ١٩٨ ، نور القبس المختصر من المقتبس / ٣١١ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٥٢ .

(١) - (ومن يبع) بدلاً من (فمن يبع) في البيان والتبيين وعيون الاخبار والعقد الفريد .

(٢) - (ترى الهلاك يندجمعون) بدلاً من (ترى الغاوين يتبعون) في البيان والتبيين وتاريخ بغداد ، و (الكذاب) بدلاً من الهلاك في نور القبس .

(٤) - (إذا طلبت معانيها) بدلاً من (إذا التمسست منافقها) في البيان والتبيين وتاريخ بغداد ، و (السراب) بدلاً من معانيها في نور القبس .

- بلغ ابن منذر عن ابن داب قول قبيل ، فقال في هجائه رداً عليه . وابن داب هو (عيسى بن يزيد) قال عنه الجاحظ : « وكان من أحسن الناس حديثاً وبياناً ، وكان شاعراً راوية وكان صاحب رسائل وخطب ، وكان يُجيدُهما جيداً » .

- ينظر البيان والتبيين (ط . هارون) ١ / ٣٢٤ . وهو كنانتي اُرتفع قدره أيام الخليفة الهادي . يُنظر التنبيه على حدوث التصحيح / ١٩٤ .

(٥)

(المصحح)

١ - إنَّ ادعاءَ الحجاج في العزب

عنْدَ تقيِّفٍ من أعْجَبِ العَجَبِ

٢ - وهو ابنٌ ... لآله ...

وَألفَ عَلمَـجٍ مُفْلَـجٍ النُّسبِ

٣ - ولو دعاه داع فقال له :

يـالـألم الناس كلهم أحب

٤ - إذا لقال الحجاج : لبيك

داع دعاني بالحق لا الكذب

٥ - ولو دعاه داع فقال له :

من المُقْلَى في اللؤم ؟ قال : أبي

٦ - أبـــــــــــــــــوه ... والام ...

بلث ... قهتــــــــــــــــوكــــــــــــــــة الحُجُبِ

٧ - تقول : عجل ... ، ...

اتركه في ... إن شئت ...

٨ - مَنْ ... فيهما فإوسعي

... يراكــــــــــــــــأ أعطيــــــــــــــــة سُلبي

٩ - هُـم ... فـابـتـدـوا ...

... حصار أقضي به أربي

١٠ - أحب ... الحصار وا بابي

..... الحصار وا بابي

١١ - إذا رآته قالت : فديك يا

قــــــــــــــــرة عــــــــــــــــدي ومنتهى طلبي

١٢ - إذا سمعت النهيق هـاج ..

هــــــــــــــــوقاً اليه وهاج لي طرزي

١٣ - ياخذني في ..

ومثل اضطرام الحريق في الخطب

١٤ - شكك الى نسوة فكلن لها

وهي تُنادي بالسؤيل والخرب

١٥ - كفي قليلاً ، قالت : وكيف وبني

في جُوف صدعي كحكة الجرب

١٦ - أرى ... الرُجال من عصب

ليت ... الرُجال من خشب

التخريج :-

الاغاني ١٨ / ١٩٤ - ١٩٥ ، وتُنظر طبعة بولاق

٢٢ / ١٧

(٢) - (الحسب) بدلاً من (النسب) في ط . بولاق .

المعالج : الهجين .

(٧) - في ط . بولاق : إن شئت أو ركب .

(١٥) - الصدع : الشق .

- قال الاصفهاني في اغانيه : ولابن منذر هجاء في

حجاج الصواف على سبيل التبعث . (الابيات ..) .

(مجزوء الرجز)

- ١ - قَدْ جَسَّدُ بِي فِي اللَّعِبِ
أَوْ رَاحِلَةً مِنْ تَعَبِ
- ٢ - جِئْتُ مِنَ الْقَضِيَّةِ قَدْ
أَشْرَبْتُ مَاءَ الزَّهْبِ
- ٣ - جَسَارِيَّةٌ صَفِيرَةٌ
مَشْهُوْلَةٌ بِاللَّعِبِ
- ٤ - صَاحَتْ وَقَدْ زَوَّغَتْهَا
بِقَبْلَةٍ وَآخِرِي
- ٥ - أَلَتْ وَبَيَّ بِمَا فَتَى
تَسْرِيَةً أَنْ تَضَعُ بِي
- ٦ - إِيَّاكَ أَنْ يَدْعُو عَلَيْكَ الْيَوْمَ أُمِّي وَأَبِي
- ٧ - فَلَمْ أَزَلْ أَخْتَلُوهَا

حتى علوث مـركبي

- ٨ - وَهِيَ كَفَصْنٍ مَالَتْ الرِّيحُ بِهِ مُضْطَرِبِ
- ٩ - تَجَوَّدَ عَيْنَاهَا بِجَارِي دَمْعِهَا الْمُنْسَكِبِ

التخريج :-

حلية المحاضرة ٢ / ٢٣٩ ، جمع الجواهر في الملح
والنفادر / ١٧٥ .

(٤) : (وَآخِرِي) بَدَلًا مِنْ (وَاحِدِي) فِي حَلِيَةِ
المحاضرة .

(٦) : (لَا يَدْعُو عَلَيْكَ اللَّهُ) بَدَلًا مِنْ (أَنْ يَدْعُو عَلَيْكَ الْيَوْمَ)
فِي حَلِيَةِ المحاضرة

قال الحصري القيرواني : وقول بشار : (عَجِبْتُ فُطْمَةَ مِنْ
نَعْتِي لَهَا) قَدْ اخْتَذَاهُ « مُحَمَّدُ بْنُ مُنَانِرٍ » وَهَذَا الشَّطْرُ جُزْءٌ مِنْ
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ قَصِيدَةِ بَشَارٍ ذَكَرَهَا الْقَيَّوَانِي ص / ١٧٢ وَالْبَيْتُ
هُوَ :

عَجِبْتُ فُطْمَةَ مِنْ نَعْتِي لَهَا
هَلْ يُجِئُكَ النَّمْتُ مَكْفُوفٌ الْبَصَرُ
وَالْقَصِيدَةُ بِتِسْعَةِ أَبْيَاتٍ صَنَعَ ابْنُ مُنَانِرٍ قَصِيدَتَهُ عَلَى
فَكَرَتِهَا .

(السريع)

- ١ - قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي
مِنْ هَاشِمٍ فِي سُرَّهَا وَاللِّبَابِ
- ٢ - إِنْ كُنْتُ لِلشُّحَّةِ عَاقِبَتَنَا
بِخَالِدٍ فَهُوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
- ٣ - أَصَمُّ أَعْمَى عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى
قَدْ ضَرَبَ الْجَهْلُ عَلَيْهِ حِجَابَ
- ٤ - يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا
يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالضَّوَابِ
- ٥ - كَانَ قَضَاءُ النَّاسِ فِيمَا مَضَى
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَهَذَا غَذَابِ

التخريج :-

البيان والتبيين (ط . هارون) ٢ / ٢٤٦ (الابيات
الأربعة الاولى) وكذا (ط . السندي) ٢ / ٣٥٥ ، عيون
الاخبار ١ / ٦٣ لم يذكر البيت الثالث وكذا الشعر والشعراء
٢ / ٨٧٠ مع اختلاف في ترتيب الابيات ، زهر الاداب (ط .
البحاوي) ١ / ٣٩٤ ، نهاية الارب ٣ / ٨٢ . نسبت الى ابن
ميانة ، تمام المتن / ١٨ (ماعدا الثالث) مع اختلاف
الترتيب ، المنتخل / ١٧٢ والتمثيل والمحاضرة / ٧٩ ، لباب
الاداب ٢ / ٧٦ (الرابع فقط) .

— (٢) — (عَرْضَتْنَا) بَدَلًا مِنْ عَاقِبَتَنَا فِي تَمَامِ الْمَتُونِ
— (أَشَدُّ الْعَذَابِ) بَدَلًا مِنْ (أَشَدُّ الْعِقَابِ) فِي الْبَيَانِ
وَالْتَبْيِينِ (ط . هارون)

(٣) — (الْحِجَابِ بَدَلًا مِنْ (حِجَابِ) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ
(ط . السندي) .

(٤) — (وَاعْجَبًا مِنْ خَالِدٍ) بَدَلًا مِنْ (يَا عَجَبًا) فِي نَهَايَةِ
الْأَرْبِ .

(٥) — (وَذَا مِنْ عَذَابِ) بَدَلًا مِنْ (هَذَا الْعَذَابِ) فِي تَمَامِ
الْمَتُونِ .

قال ابن مُنَانِرٍ هَاجِيًا خَالِدَ بْنَ طَلِيْقٍ وَكَانَ الْمَهْدِي اسْتَقْضَاهُ
وَعَزَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْمَنْبَرِي .

- ١ - رأيْتُ أبا القمقاع إنْ ذُكرَ القرى
ثَرَعْدَ خَوْفاً واقشعرت نوائبه
- ٢ - رأى الصَّيْفَ مكتوباً فظنَّ بانه
لتصحيفه ضيفٌ ، فقام يُواثبه
- ٣ - ويكي عليه إنْ شكا الجوعَ أهله
وإنْ كسروه قام بالويل نابيه

التخريج :-

حماسة الظرفاء ١٤٣/٢ (الثاني والثالث) ، البخلاء
للخطيب البغدادي / ٧٤ (الاول والثاني) ، ديوان المعاني
٢٠٣/١ ومحاضرات الادباء ١١١/١ (الثاني فقط) .
- نسبت هذه الابيات في البخلاء الى ابن مناذر ودون
نسبة في ديوان المعاني ومحاضرات الادباء .
- قال الخطيب البغدادي : قرأت على الحسن بن علي
الجوهري عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال :
أخبرني المظفر بن يحيى ، قال ابن مناذر ... « لكن الدكتور محمد
جبار المعيد خزجها منسوبة الى ابي نواس اعتماداً على ديوانه
(ط . الغزالي) في تحقيقه للحماسة . ولم تكن هذه الابيات في
ديوانه (رواية الصولي) بتحقيق د . بهجت عبد الغفور الحديدي
إلا ثلاثة أبيات على البحر نفسه والقافية والمعنى - يُنظر
الديوان / ٥٦٩ - ٥٧٠ .

(٢) - يروى البيت في ديوان المعاني :-

رأى الصيف مكتوباً فظن لبخله
وتصحيفه ضيفاً فقام يواثبه

(٩)

(الهزج)

- ١ - إذا أنت تملقت
بحبل من أبي الصلبي
- ٢ - تملقت بحبل وإني القوة مُنبت
- ٣ - إذا ما بلغ المجد
نؤو الأحساب بالمت
- ٤ - ثقاصرت عن المجد
بسامر رائب شخت

٥ - فلا تشموا الى المجد
فما أمرك بالثب

٦ - ولا فرحك في العبدان عوداً ناضراً النبت
٧ - وما يقي لكم يا قوم من اثلثكم نحتي
٨ - فما فاسمع قريضاً من
رقيق حسن الثمت

٩ - يقول الحق إن قال
ولا يرميك بالبهت
١٠ - وفي نعت لـوجعاء

قد استخرخت من الفت
١١ - فعندي لك يا ...

مثل الفالج البختي
١٢ - عثل يعمل الكوم

من السبت الى السبت
١٣ - له إن أدخلت واسعة الخرب

١٤ - ولا فاطل
بالحصاخي والزفت

١٥ - ألم يلفك تسالي
لدى العمة المروت

١٦ - فقال الشيخ سزجويه
داء المـ... من ...

١٧ - فخذ من فذك الدفلى
وخذ من ورق القث

١٨ - وخذ من ... كينسان
ومن أظفار شخت

١٩ - فغز به واشقط
بذا في نائـ... أوتي

التخريج :-

البيان والتبيين (ط . هارون) ٢١٤/٢ (١٨٠٢٠١)
(١٦٠١٥) البيان والتبيين (ط . السندوي) ٢١٨/٢ (١)
٣٥٦/٢ ١٥٠١١٠٩٠٨٠٧٠٦٠٤٠٣٠٢
١٨٠١٦٠٧٠٢٠١ (١٨٠١٦٠٧٠٢٠١)
طبقات ابن المعتز / ١٢٠ (١٨٠١٧٠٢٠١)

الآغاني ١٨ / ١٨٨ - ١٨٩ لسان العرب (سبخت) ٨٣/٢ (الثامن عشر) بون نسبة .

(٤) عجزه : فما أمرك بالثبث في البيان والتبيين (ط . السندوبي) .

(٦) - (البكت) بدلاً من (النبت) في (ط . السندوبي) .

(١٥) - (البرقي) بدلاً من (المرت) في (ط . السندوبي) .

(١٦) - صدر البيت : وقال المرء ما سرجويه (في البيان (ط . هارون) والمجالس .

(١٨) - صدر البيت : وخذ من جمعة غيلان (في الطبقات . ويوي : فخذ من سلح كيسان) في اللسان والمجالس .

المفردات : (٤) الراتب من الامور : ما فيه شبهة وريبة .

الشخت : الضامر

(١١) - الفالج : الجمل الضخم ذو السنامين . البخت : الابل الخراسانية .

(١٤) - المنضخاض : نطف أسود تدهن به الابل الجري .

(١٦) - سرجويه هو ما سرجوجيس من الاطباء وكان ناقلاً من

السريانية الى العربية . يُنظر الفهرست / ٣٥٥ .

— هذه القصيدة هجاء لمحمد بن عبد الوهاب الثقفي

المكنى بأبي النضل .

وكان الكره متبادلاً بين ابن مَنَازِر والثقفي هذا بسبب ميل

ابن مَنَازِر لاختيه عبد المجيد . وكثيراً ما حدث شجار بينهما .—

الآغاني ١٨ / ١٨٧ .

(١٠)

(المنسرح)

١ — إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ

لَيْسَ لِمِيقَاتِ عَمْرِهِ أَقْلٌ

٢ — قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاکْتَهَلَ الذَّهْرُ وَأَثَابَ عَمْرَهُ جَدُّ

٣ — قُلْ لِمُعَاذٍ إِذَا مَرَّزَتْ بِهِ

قَدْ ضُجِّجَ مِنْ طَوْلِ عَمْرِكَ الْإِبْدُ

٤ — يَا نَسْرَ لَقَمَانِ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ

تُخْلِقُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ يَا لِبَدِ

٥ — قَدْ أَصْبَحْتُ دَارِ دَارِمٍ خَاوِيَةً وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتْدُ

٦ — تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا نَعَقَتْ

كَيْفَ يَكُونُ الصُّدْعُ وَالرُّمْدُ

٧ — مُصَحَّحاً كَالظَّلِيمِ تَرْفُلُ فِي

بُرْدِيكَ مِنْكَ الْجَبِينُ يُتَقَدُّ

٨ — صَاحَبَتْ نَوْحاً وَرَضَتْ بَقْلَةً ذِي الْقَرْنَيْنِ شَيْخاً لَوْلَكَ الْوَلْدُ

٩ — مَسَاقُضُ الْمَجْدِ يَا مُعَاذَ وَلَا

زُحْرَجَ مِنْكَ الثَّرَاءُ وَالْمَعْدُ

١٠ — فَاشْخَصْ وَذَغْنَا فَإِنَّ غَايَتَكَ الْمَوْتُ وَإِنْ شَدَّ رُكْنُكَ الْجَلْدُ

التخريج : —

الحيوان ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ وتكررت في ٣٢٧/٦ -

٣٢٨ ، ٥٩/٧ (الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) وعيون الاخبار

٥٩/٤ - ٦٠ ، المعاني الكبير ٢٥٨/١ (البيتان ٦ ، ٥) ،

العقد الفريد ٢٢٩/٢ - ٢٣٠ ، (الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ،

٦) ، أمالي الزجاجي ١٧/١ - ١٨ (ما عدا الثالث والتاسع)

ثمار القلوب ٤٧٧ ، محاضرات الادباء ٣٢٣/٢

(٣ ، ٤ ، ٥) ، إنباء الرواة ٢٩٠/٣ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥)

وفيات الاعيان ٢١٨/٥ (ما عدا التاسع) ، حياة الحيوان

الكبرى ٣١٤/٢ (ما عدا ٦ ، ٩) بغية الوعاة ٢٩٢/٢

(ما عدا ٣ ، ٨ ، ٩) .

... نسب ابن عبد ربه النص في العقد الفريد الى محمد بن

مَنَازِر . والسيوطي في البغية اليه ايضاً . وقد أُنِدَ محققها الاستاذ

محمد ابو الفضل ابراهيم هذه النسبة في هامش صفحة ٢٩١/٣

من كتاب إنباء الرواة قول ابن مكتوم وذنه : فيما ذكره القفطي من

كون الابيات الدالية هذه مقولة في معاذ بن مسلم هذا نظر ، فإنها

في غيره وهو معاذ بن مسلم صاحب معاذ بن عبد الله الأسدي ،

وهي لمحمد بن مَنَازِر قالها في معاذ الحاجب وهي اكثر ، وقد

ذكرت ذلك وأوضحته في كتابي الكبير المسمى بـ (الجمع المثناة

في اخبار اللغويين والدعاة) يؤيدها « .

أما معاذ بن مسلم هذا هو المعروف بالهراء . كان نحوياً

كوفياً ، قرأ عليه الكسائي وروى عنه ، عُمر طويلاً وتوفي سنة

١٨٧ هـ « ينظر » بغية الوعاة ٢/٢٩٠ ونسبه الجاحظ
صاحب الوفيات والشمالي في ثمار القلوب والزجاجي في أماليه
قلًا عن أبي بكر الصولي إلى (أبي السرى سهل بن غالب
الخرجي) . وبلا نسبة في إنباه الرواة وعيون الاخبار والمعاني
الكبير ومحاضرات الادباء .

(١) - الشطر الثاني : قد ضجّ من طول عمره الابد « في
الحيوان والعقد الفريد ومحاضرات الادباء . و (عمرك) في
أمالي الزجاجي وانباه الرواة وبغية الوعاة . اما في عيون الاخبار
فإنه : ليس يقيناً لعمره أمد » .

(٤) - (تسحب ذيل) بدلاً من (تخلق ثوب) في الحيوان
وعيون الاخبار والعقد الفريد وأمالي الزجاجي وانباه الرواة وحياة
الحيوان الكبرى . و (تخدم) بدلاً من (تخلق) في البغية وروي
فيها ٢/٢٩١ : تأكل طول الزمان) . لبث : اللاصق بالمكان
(يابكر حواء) بدلاً من (يأسر لقمان) في الوفيات والبغية
والحيوان .

(٥) - (خريت) بدلاً من (خاوية) في الحيوان والمعاني
الكبير والعقد الفريد ومحاضرات الادباء وأمالي الزجاجي وانباه
الرواة وفيات الاعيان وبغية الوعاة . اما في عيون الاخبار قرويت
(طللًا) . التود : يبقى بعد أن يدرس المنزل .

(٦) - (حجلت) بدلاً من (نعقت) في الحيوان وعيون
الاخبار والمعاني الكبير والعقد الفريد وأمالي الزجاجي . وفي
محاضرات الادباء وفيات الاعيان وبغية الوعاة (نعتت) .
(٧) - (توبين) بدلاً من (برديك) في أمالي الزجاجي .

(مثل السعير) بدلاً من (منك الجبين) في وفيات
الاعيان وحياة الحيوان .

(٨) - (اندكت) بدلاً من (صاحبت) في أمالي الزجاجي .
(١٠) - (فأنعم ملياً) بدلاً من (فاشخص ودعنا) في
أمالي الزجاجي . أما في الوفيات وحياة الحيوان فـ (فارحل) .
وفي البغية (فاذهب) .

(١١)

(السريع)

١ - بنو عمير مجدهم دأزهم
وكل قوم قلوبهم مجد

٢ - كأنهم فقغ بدوئة
وليس لهم قبل ولا بقد

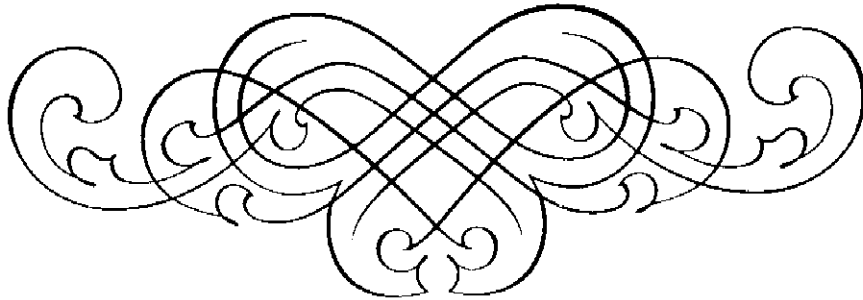
٣ - بث عمير لؤمه فيهم
فكلهم من لؤمه جفد

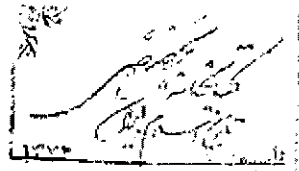
التخريج : - الاغانى ١٨ / ١٨٣

* (وليس) هكذا في المصدر ولكن الواو زائدة .

(٢) - الفقع : البيضاء الرخوة من الكماء . وهو هنا يشبههم
لذلهم .

- قال هذه الابيات في هجاء جاره له يقال له ابن عمير من
المعتزلة . وكان يسمى بابن منائر اليهم ، ويسبّه ويذكره بالفسق
ويغريهم به .





((الغطاء المتجدد))

استئناف صدور (المورد) ثانية خطوة صحيحة صحيحة على طريق إثراء الحياة الثقافية في العراق وتعزيز الجسور الواصلة بين القديم والجديد، ولاغرو فالمورد تاريخ عزيز علينا ورصيد خصب من الدراسات والنصوص المحققة والفهارس والكشوف في شتى جوانب المعرفة، ولقد نجحت خلال ما يزيد على ربع قرن في استقطاب علماء وباحثين وأكاديميين من أجيال مختلفة وأقطار عدة جمعتهم موضوعية البحث العلمي ودأب التحرير والتنقيب في ما خلفه الأسلاف من موروث غني ضخم .

ويظل رهان المورد الحقيقي في مدى حفاظها على خصوصيتها التراثية، ليس بمعنى الانغلاق على التراث أو معالجته بجمود على أنه تركة الماضي المقدس ولكن بتوجه علمي حيّ متجدد يستفيد من الرؤى والمنهجيات الجديدة في دراسة هذا التراث، وعلى خلفية أفق معرفي منفتح على التراث الإنساني عامة متجاوزاً العقد والحساسيات العرقية والدينية والمذهبية والزمنية نحو الإصااك بالقيم الحضارية النبيلة الجوهرية الكامنة فيه ليتحقق التوازن المطلوب والتواصل المطلوب بين منجز الأجداد وتجارب الأحفاد فيظل التراث حياً نابضاً فينادائماً.

د. نادية غازي العزاوي

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان العامري

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

المورد

مجلة تاريخية فصلية محكمة

تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة
بمدينة بغداد

المجلد الحادي والثلاثون

العددان الثالث والرابع - ٢٠٠٤ م - ١٤٢٥ هـ

رئيس التحرير

د. عناد غزوان

الهيئة الاستشارية

أ.د. خديجة الحديشي

أ.د. كمال مظهر

أ.د. طه محسن عبد الرحمن

أ.د. فائز طه عمر

أ.م.د. زكي ذاكر العاني

أ.م.د. ماهر يعقوب موسى

الاستاذ حسن عريبي

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

التحرير

نجلة محمد

العتاء المتجدد.....د. ناءة غازي العزاوي

الأسعار

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن:
ديناران، الإمارات: ٣٠ درهما،
اليمن: ٣٠ ريالاً، مصر: ٣
جنيهاً، ليبيا: ٣ دينار،
الجزائر: ٦٠ دينار، تونس:
ديناران. المغرب: ٣٠ درهما.

المشاركة السنوية

٠ دولاراً في الأقطار العربية.
في دول العالم الأخرى
دولاراً.

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية
العامّة - الأعظميّة -
ص. ب : ٤٠٢٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٢٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٨٧٦٠

الفهرس الموضوعي المتخصص-

ضرورة علمية.....د. طه محسن ١٣٣ ١٥٤

كتاب الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ لابي العلاء الهمداني

القطار تام او ناقص.....د. غانم قدوري الحمد ١٥٥-١٦٠

شعر ابن الحداد الاندلسي بين تحقيقين.....د. احمد حاجم ١٦١-١٧١

ديوان الحسن بن علي الضبي المعروف بأبن

وكيع التنيسي.....مهند مجيد العبيدي ١٧٢ ١٧٥

الجديد في المكتبة التراثية.....عرض واختصار: نجلة محمد مجيد ١٧٦

[illegible]

1. **اسم المدينه**
 2. **اسم الشارع**
 3. **اسم المدينه**
 4. **اسم الشارع**
 5. **اسم المدينه**
 6. **اسم الشارع**
 7. **اسم المدينه**
 8. **اسم الشارع**
 9. **اسم المدينه**
 10. **اسم الشارع**
 11. **اسم المدينه**
 12. **اسم الشارع**
 13. **اسم المدينه**
 14. **اسم الشارع**
 15. **اسم المدينه**
 16. **اسم الشارع**
 17. **اسم المدينه**
 18. **اسم الشارع**
 19. **اسم المدينه**
 20. **اسم الشارع**
 21. **اسم المدينه**
 22. **اسم الشارع**
 23. **اسم المدينه**
 24. **اسم الشارع**
 25. **اسم المدينه**
 26. **اسم الشارع**
 27. **اسم المدينه**
 28. **اسم الشارع**
 29. **اسم المدينه**
 30. **اسم الشارع**
 31. **اسم المدينه**
 32. **اسم الشارع**
 33. **اسم المدينه**
 34. **اسم الشارع**
 35. **اسم المدينه**
 36. **اسم الشارع**
 37. **اسم المدينه**
 38. **اسم الشارع**
 39. **اسم المدينه**
 40. **اسم الشارع**
 41. **اسم المدينه**
 42. **اسم الشارع**
 43. **اسم المدينه**
 44. **اسم الشارع**
 45. **اسم المدينه**
 46. **اسم الشارع**
 47. **اسم المدينه**
 48. **اسم الشارع**
 49. **اسم المدينه**
 50. **اسم الشارع**
 51. **اسم المدينه**
 52. **اسم الشارع**
 53. **اسم المدينه**
 54. **اسم الشارع**
 55. **اسم المدينه**
 56. **اسم الشارع**
 57. **اسم المدينه**
 58. **اسم الشارع**
 59. **اسم المدينه**
 60. **اسم الشارع**
 61. **اسم المدينه**
 62. **اسم الشارع**
 63. **اسم المدينه**
 64. **اسم الشارع**
 65. **اسم المدينه**
 66. **اسم الشارع**
 67. **اسم المدينه**
 68. **اسم الشارع**
 69. **اسم المدينه**
 70. **اسم الشارع**
 71. **اسم المدينه**
 72. **اسم الشارع**
 73. **اسم المدينه**
 74. **اسم الشارع**
 75. **اسم المدينه**
 76. **اسم الشارع**
 77. **اسم المدينه**
 78. **اسم الشارع**
 79. **اسم المدينه**
 80. **اسم الشارع**
 81. **اسم المدينه**
 82. **اسم الشارع**
 83. **اسم المدينه**
 84. **اسم الشارع**
 85. **اسم المدينه**
 86. **اسم الشارع**
 87. **اسم المدينه**
 88. **اسم الشارع**
 89. **اسم المدينه**
 90. **اسم الشارع**
 91. **اسم المدينه**
 92. **اسم الشارع**
 93. **اسم المدينه**
 94. **اسم الشارع**
 95. **اسم المدينه**
 96. **اسم الشارع**
 97. **اسم المدينه**
 98. **اسم الشارع**
 99. **اسم المدينه**
 100. **اسم الشارع**

www.dorat-ghawas.com

١٥- وعزیزٌ بالتاج مُعتصبٌ أشوسٌ يحمي الذمارَ جَمُ العديدِ

١٦- فليو أن الأيام أخلصن حياً

لعلاء أخلصن عبيد المجيد

١٧- إن عبيد المجيد يوم تولى

هذ ركناً ما كان به المهدود

١٨- وما درى نعشه ولا حاملوه

ما على النعش من عفاف وجود

١٩- غيوا في الصعيد حزماً وعزماً

ولزاز الخصم الأكـ العنيد

٢٠- ويح أيد حثت عليه وأيد

دفنته وما غيبت في الصعيد

٢١- هذ ركني عبد المجيد وقد كنت بركن أبوء منه شديد

٢٢- كادت النفس أن تفيض عليه

اذ غدا حشو و ربـطة و بـرود

٢٣- فبعيد المجيد تـأمور نفسي

عثر بـي بـسعد انتعاش جدودي

٢٤- وبعيد المجيد شلت يدي المينى وشلت به يمين الجود

٢٥- وسقاء ماء الشبية فأهتز اهتزاز الغصن الندي الأمود

٢٦- وسمت نحوه العيون وما كان عليه لزان من مزيد

٢٧- فإذا ما ذكرته عرضت لي

غصة في اللها وحبـل الوريـد

٢٨- وكأني ادعوه وهو قريب

حين أدعوه من مكان بعيد

٢٩- فلئن صار لا يجيب لقد كان سميعاً هشا إذا نودي

٣٠- كان لي عصمة فأودي به الدهر فيا حسرة الفريد الوحيد

٣١- يا فتى كان للمقامات زينا

لا أراه في المحـ فل المشـ هود

٣٢- خنتك الود لم أمت كمداً بعدك أني عليك حق جليد

٣٣- غير أني أبكيك ما حنت النيب وحنت غير أنه بقيود

٣٤- لو فدى الحي ميتاً لفدت نفسك نفسي بطارفي وتليدي

٣٥- فبرغمي كنت المقدم قبلي

وبـ كرهـي ذليت في ملحـود

٣٦- كنت لي عصمة وكنت سماء

بـك تحـيا أرضي ويخضر غودي

٣٧- تبلس الكاشح العدو على الضغن تجزى بضعف وذ الودود

٣٨- عاد عبد المجيد رزاً وقد كان رجاء لريب دهر كنود

٣٩- كان عبد المجيد سم الأعادي

ملء عين الصديق رغم الحسـود

٤٠- حين تمت آدابه وتردى

بـ سرداء من الشبـاب جديد

٤١- لهف نفسي أما أراك وما عندك لي أن دعوت من مردود

٤٢- ولئن كنت لم أمت من جوى الحزن عليه لأبلغن مجهودي

٤٣- لأقيمن مسائماً كنجوم الليل زهراً يطمئن حر الخدود

٤٤- موجعات يبكين للكبد الحرى عليه وللغواد العميد

٤٥- ولعين مطروفة أبداً قال لها الدهر: لا تقري وجودي

٤٦- كلما عزك البكاء فأنفدت لعبد المجيد سجلاً فعودي

٤٧- لفتى يحسن البكاء عليه

وفتى كان لامتـداح القصـيد

التخريج:-

البخلاء (للجاحظ) / ٣٤٤ (السابع عشر)، أدب الكاتب /

٣١٤ (الثاني والعشرون) الكامل في اللغة والادب (ط.

الدالي) ١٤٢٧/٣، (ط. المعارف) ٣٤٦/٢ (فيها ٣٥ بيتاً)،

التعازي والمرائي / ٣٠٦ (فيه ٢٧ بيتاً)، طبقات الشعراء

(لابن المعتز) ١٢٢ (فيه ٣٤ بيتاً)، الزهرة (ط. نيكل)

٣٦٨/١، (ط. ابراهيم السامرائي) ٤٧٨/١ (فيها ١٩ بيتاً)،
الأغاني ١٦٨/١٨ (١، ٢، ٣، ٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٤٣، ٤٤)،
طبقات النحويين/ ٩٠ (الأول)، الاشباه والنظائر ٣٤٢/٢
(الثامن عشر)، الموشح/ ٢٩٥ (الثالث)، التمثيل
والمحاضرة/ ٧٩ (السادس عشر)، الاقتضاب ٢٤٦/٣
(الثاني والعشرون)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة
١٤٤/١ (السادس عشر)، ربيع الابرار ١٩٩/٤ (الثامن
عشر)، معجم البلدان ٣٩١/٥ (الثالث)، نهاية الأرب ٨٣/٣
(السادس والسابع) النسبة لابن ميادة، ضرائر الشعر ٦١/
(الثاني والعشرون)، شرح ابن عقيل ٣٣٠/١ (الثاني
والعشرون)، اللبيب ٨٢٨/٢ (الثاني والعشرون) مختار
الأغاني ١٢٥/٣ (الثامن عشر)، الوافي بالوفيات ١٦٤/٥
(١، ٢، ١٧، ١٨، ٢١، ٣٦، ٤٣) مجمع البيان ١٣٤/١
(الثاني والعشرون).

(٢) — (ولا تبقي على والد) بدلاً من (ولا تُرعي على والد)
الأغاني. (لا تهاب المنون خلفاء) في الزهرة، الوافي
بالوفيات.

(٣) — هُبُود: جبل ويروى من عبود وهو جبل أيضاً.

(٤) — (الصخرة الجلمود) من (الصخرة الصيخود) في
الطبقات.

(٥) — (يحكم الله) بدلاً من (يفعل الله)، و(ليس حكم الإله في
الأغاني).

(٧) (محتون سراعاً) بدلاً من (مُخبون سراعاً) في الطبقات.

(١٠) — يروى العجز في الطبقات: فبصرى فقريتي ببرود
وهي بليدة في الشام.

(١٦) — (ولو أن المنون) بدلاً من (فلو أن الأيام) في الطبقات.
(يخلدن شيئاً) بدلاً من (أخلدن حياً) و (لعلاه) بدلاً من (للعلاء)

في الزهرة.

(١٩) — لزّه: طعنه. يُنظر لسان العرب (لزز) ٣/٣٦٢.

(٢٠) — (وأيد غيبته) بدلاً من (وأيد دفته) في الطبقات.

(٢١) — (بركن منه) بدلاً من (بركن أبوء منه) في الطبقات.

(٢٢) — (تقيظ) بدلاً من (تقيض) في ادب الكاتب وضرائر
الشعر والاقتضاب.

(٣٠) — (فقد كان) بدلاً من (كان) في الطبقات.

(٣٢) — (ولم أمت جزعاً بعد) بدلاً من (لم أمت كمداً بعدك)
في الطبقات.

(٣٣) — العيرانة: الناقة الصلبة. يُنظر لسان العرب (عير)
٢/٩٤٠.

(٣٤) — (وطارفي) بدلاً من (بطارفي) في الطبقات.

(٣٥) يروى البيت في الطبقات:

فبكرهي كنت المعجل قبلي

وبـرغمي دُلّيت في ملحـود.

(٣٧) — تَبْلَس: تحير ((يُنظر لسان العرب (بلس) ١/٢٥٦).

(٤٤) — (يخمش حرّ الخدود) بدلاً من (يبكين للكبد الحري
عليه) في الأغاني.

— قالها في رثاء عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي الذي كان
صاحباً له ونكب لموته. وقد عارض فيها داليه أبي زيد
الطائي الذي رثى ابن اخته اللجلاج مطلعها:

إن طول الحياة غير سُعود

وضلال تأمّل نيل الخلود

— تنظر القصيدة ضمن شعر ابي زيد الطائي. شعراء
اسلاميون ٣/٥٩٢ وتعد دالية ابن منذر من أجود شعره في
الرثاء. قال عنها المبرد: لقد بلغني بلاغاً أخاله صحيحاً أن

وكتب في ظهرها: لست شاعراً فأجيبك ولا فاتك فأسألك
وأنا أعوذ بالله ربك من شركي)).

(٤١)

— أتى دهرُنا والدَّهرُ ليس بمُعْتَب

بحـیران عن قـصد الطريق تـرده
۳۔ خلافاً وباستعمال ذي النوك خالد

وَأَحْسَنُ ذَلِكَ، أَمْ نَحْنُ فِي حُلْمٍ رَاقِدٍ
التَّخْرِيجُ: —

(١) — بمعتب: يقال اعتبته أي ارضاه كأنه ازال عتبه /
الأوابد: الدواهي.

قال هذه الأبيات في خالد بن عبد الله بن طليق الخزاعي وكان لمهدي استقصاه وعزل عبد الله بن الحسين العنبري.

(۱۵)

١- لا سلام على الشباب ولا حيًّا إلا له الشباب من معهود

٢- قد لبست الجديد من كل شيء
فوجدت الأسباب شراً حديد

(السريع)

٢- مما روى الأعمش عن جابر

وَعَامِرِ الشَّعْبِ سِيٍّ وَالْأَسَدِ وَدِ
٣- وَمَا رَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ

وقد _____ له حماد عن فرقد

خَذْ خَلَا مِنْ شَعْرِ أَسَدٍ

فَأَقْبِرْ لِي فَأَنْفِي فِرْكَ لَمْ أَرْهَدِ

قَابِلٌ مِّنْ حُبِّكَ لَمْ تَبْرُدِ

الأغاني ٢٠٧/١٨. وتنتظر (طبعة بولاق) ٢٨/١٧.

نظر ابن منذر الى غلام حسن الوجه في مسجد البصرة،

٣- صاحب ما يزال يدعو الى العيب وما من دعا له يرشيد
٤- ولنعم المُنيب والوازع الشيب ونعم المُفاد للمُسْتفيد
التخريج:-

العقد الفريد ٣٢٨/٢.

قال هذه الأبيات في فضيلة الشيب.

(١٦)

(الخفيف)

١- ماذا أُرْجِي وقد خلت لي ستون

وسلبت سلبني مجلودي

٢- خلن عني وقد تعرّفت لحمي

وبرين العظام بري العود

التخريج:-

حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقدماء ٢٢/٢ قال د. محمد جبار المعيب في تعليقه على هذين البيتين: لم أجد البيتين فيما لدي من مراجع، ويبدو انهما من قصيدته التي رثى بها عبد المجيد النقي...)) وأرى خلاف ذلك وإن التقى البيتان في البحر (الخفيف) فإن القافية تتكرر لفظة في البيت الثاني (بري العود) والبيت السادس والثلاثين من قصيدة الرثاء التي يقول فيه:

كنت لي عَصمة وكنت سماء

بسلك تحسبيا أرضي ويخضر عودي

وهذا إبطاء. يضاف الى ذلك أن المصادر التراثية التي ذكرت أبياتاً من قصيدة ابن مناذر في رثاء عبد المجيد لم تدرج هذين البيتين. وهناك ملاحظة أخرى أجد البيت لا يستقيم وزناً إلا إذا روي:

(ماذا أُرْجِي وقد خلت لي ست وستون سلبني مجلودي)

(١٧)

(السريع)

١- أنعي فتى الجود الى الجود

ما مثل مَنْ أنعى بموجود

٢- أنعي فتى مَصْ الثرى بعده

بقية الماء من العود

التخريج:-

ديوان المعاني ١٧٥/٢.

قيلت في باب المراثي. قال ابو هلال العسكري. إنه أرثى بيت قالته العرب.

(١٨)

(الخفيف)

١- أرناث صُغَرِ المَناخِر والأشداق يَخْضدن نَشأةَ اليَعضيد

١- العباب الزاخر (نشأ) ١/١٨١

التخريج:-

لسان العرب (نشأ) ٦٣٣/٣، تاج العروس (نشأ) ١٢٧/١

(ط. الخيرية)، ٤٦٧/١ (ط. فراج).

- البيت منسوب الى ابن مناذر في اللسان، والى ابن ميادة في

التاج، وبدون عزو في العباب. وقد جعله محقق (شعر ابن

ميادة) ضمن شعره - ينظر شعر ابن ميادة / ٤٤. ويرى

الاستاذ احمد عبد الستار فراج محقق الجزء الأول من تاج

العروس انه لابن مناذر (وهو الاقرب فله قصيدة من هذا

الوزن) كما قال / ينظر تاج العروس ٤٦٧/١ هامش المحقق.

١- أرناث: جمع المفرد: أرْن والمعنى نشيط. اللسان (أرن)

٥١/١.

خَضَدَ: كُسِرَ أو التوى. اللسان (خضد) ٨٤٦/١.

البيعضيد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس كما يقول ابن سيدة.

ينظر لسان العرب (عضد) ٨٠٤/٢.

(١٩)

(الخامس)، بهجة المجالس ١٩٧/١ (٣، ٤) وفي ٣٧٧/٢ (٦، ٧)، ذم الهوى (ط. مصطفى) / ٣٤ (٨، ٩).

— قصرها: غايتها

هذه الأبيات قالها ابن مناذر في العقل والحكمة والحث على العطاء.

(٢٠)

(الرمل)

١ — وإذا أعرض قطريه لنا

وفيا واستوفيا قداً بقداً

٢ — فهو كالقذح اقامت دراه

كف باريه فما فيه أود

التخريج: —

ديوان المعاني ١١٨/٢.

قال هذا النص في وصف الفرس.

(٢١)

(الرمل)

١ — كم وكم كم وكم كم وكم قال لي: أنجز خراً ما وعد

التخريج: — العمدة ٧٥/٢

قال البيت في معنى التكثير وهذا يعني انه زاد على الواجب وتجاوز الحد.

(٢٢)

(الرمل)

١ — فبأوطاس فمر فإلى

بطن نعمسان فأكناف سبد

التخريج: —

معجم البلدان (ط. صادر) مادة (سبد) ١٨٣/٣، مراصد

(الرمل)

١ — وترى الناس كثيراً فإذا

عد أهل العقل قلوا في العد

٢ — لا يقل المرء في القصد ولا

يعد القلة من لعم يقتصد

٣ — أنل المال ولا تبخل به

فإذا أعسرت بالمال فعبد

٤ — لا تعد شراً وعد خيراً ولا

تخلف الوعد وعجل ما تعد

٥ — لا تقل شعراً ولا تهتم به

وإذا ما قلت شعراً فأجد

٦ — نحن للأفات أغراض فإن

أخطأنا فلنا الموت رصد

٧ — إنما أنفسنا عارية

والعوارى قصرها أن تسترد

٨ — خير ما اجتنب به المرء التقى

فاتخذها عدة دون العد

٩ — وأرى الشهوة مفتاح الردى

فاجتنبها وأنا عنها وابعد

التخريج: —

العقد الفريد ٩١/١ (الأبيات ١، ٢، ٤، ٥) العمدة ٤/١.

الأوطاس: واد في ديار هوازن: ينظر معجم البلدان
(أوطاس) ٢٨١/١.

سُبْد: موضع قرب مكة. (المادة نفسها في معجم البلدان).

(٢٣)

(المنسرح)

١- يا أيُّها العائبي وما بي من

عَيْبٍ أَلَا تَرَعُوِي وتَزْدَجِرُ

٢- هَلْ لَكَ عِنْدِي وَتَرَفْتَ طَلِبَةً

أَمْ أَنْتَ مِمَّا أَتَيْتَ مُعْتَذِرُ

٣- إِنْ يَكُ قَسَمُ الْإِلَهِ فَصَلَّنِي

وَأَنْتَ صَلِّ مَا فِيكَ مُعْتَصِرُ

٤- فَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالنَّاءُ لَهُ

وَالْحُسُودُ التُّرَابُ وَالْحَجَرُ

٥- فَمَا الَّذِي يَجْتَنِي جَلِيسُكَ أَوْ

يَبْدُو لَهُ مِنْكَ حِينَ يَخْتَبِرُ

٦- إِنْ أَلَسَا سُورَةً تُذَكِّرُنَا

ف_____ إِنْ خَيْرَ الْمَوَاعِظِ السُّورُ

٧- أَوْ صِفْ لَنَا الْحَكْمَ فِي فَرَائِضِنَا

م_____ تَسْتَحِقُّ الْأُنْثَى أَوْ الذَّكَرُ

٨- أَوْ أَرَوْ فَقَهَا تَحِيَا الْقُلُوبُ بِهِ

جَاءَ بِهِ عَنْ نَبِيِّنَا الْأَنْثَرُ

٩- أَوْ مِنْ أَحَادِيثِ جَاهِلِيَّتِنَا

فَإِنَّهَا حَكْمٌ مُخْتَبِرُ

١٠- أَوْ أَرَوْ عَنْ فَارِسٍ لَنَا مَثَلًا

فَإِنْ أَمثالُهُ لَنَا عِبْرُ

١١- فَإِنْ تَكُنْ قَدْ جَهِلْتَ ذَلِكَ وَذَا

فَفِيكَ لِلنَّاضِرِينَ مُعْتَبَرُ

١٢- فَغَنِّ صَوْتًا تُشْجِي الْقُلُوبُ بِهِ

وَبَعْضُ مَا ق_____ أَتَيْتَ يُغْتَفَرُ

التخريج: - العقيد الفريد ١٥٢/٢ - ١٥٣، نهاية الأرب
٢٨٨/٣.

(١) - (عتب) بدلاً من (عيب) في النهاية.

(٩) - (مفتخر) بدلاً من (مختبر) في النهاية.

(١٢) - (أوغن) بدلاً من (فغن)، (النفوس) بدلاً من (القلوب،

(ذنب) بدلاً من (بعض) في النهاية.

(٢٤)

(السريع)

١- الحمدُ لله على ما أرى

خالدُ القِصاصي وعيسى أميرُ

٢- لكن عيسى نوكة ساعة

ونوك هذا منجئون يدورُ

التخريج: -

الآغاني ٢٠٤/١٨.

(٢) - النوك: الحمق. ينظر لسان العرب (نوك) ٧٤٦/٣.

المنجئون: الدولاب التي يُستقى عليها. اللسان (منجئون)

٥٣٣/٣.

ولي. خالد بن طليق القضاء بالبصرة، وعيسى بن سليمان

الامارة بها، فقال ابن مناذر يهجوهما.

(٢٥)

(السريع)

١- بطنك يا عبدي قد قرأ

إِنْ صَنَقَ الْوَعْدُ مَطَرُنَا...

التخريج:-

محاضرات الادباء ٢٧٥/٣.

(٢٦)

(الطويل)

١- أتانا بنو الأملاك من آل برمك

فبنا طيب أخبار وبننا حسن منظر

٢- لهم رحلة في كل عام الى العدى

واخرى الى البسيت العتيق المطهر

٣- إذا وردوا بطحاء مكة أشرفت

بيحيى وبالفصل بن يحيى وجعفر

٤- فتظلم بغداد ويجلو لنا الدجى

بمكة ما حجبوا ثلاثة أقم

٥- فما صلحت إلا لجد أكفهم

وأرجلهم إلا لأعواد منبر

٦- إذا راض يحيى الأمر ذلت صعاية

وحسبك من راع له ومدير

٧- ترى الناس إجلالاً له وكأنهم

غرائيق ماء تحت يراز مصرصر

التخريج:-

البيان والتبيين (ط. السندوبي) ١٠٠/٢ (ما عدا الرابع

والسابع) طبقات الشعراء (لابن المعتز) ١٢٥ (ما عدا ٤ و

٧)، الأغاني ٢٠١/١٨ (ما عدا الثاني) لباب الآداب ٧٦/٢

(٥، ٣) حماسة الظرفاء ١٨٦/٢ (ما عدا الرابع والسابع)

بهجة المجالس ٥١٢/١، زهر الآداب ٢٤٢/٢ ربيع الأبرار

١/٦٨٦، الحماسة الشجرية ٣٩٨/١ (ثلاثة أبيات)، معجم

الادباء ٥٧/١٩ (٥، ٣، ٤) وفيات الاعيان (محيي الدين)

١/٢٦٨ و (ط احسان عباس ٢٢٤/٦) المستطرف ١/٢٣٥،

بغية الوعاة ٢٤٩/١ (٥، ٣، ٤).

وتنظر مجلة المورد مج ١٤، ع ٢، ص ١٦٩.

(١) - (فيا حسن أخلاق) بدلاً من (فيا طيب أخبار) في

حماسة الظرفاء. واحسن اخبار) في المستطرف.

(٢) - (الندا) بدلاً من (العدى) في المستطرف وكذا (المنور)

بدلاً من المطهر.

و (المستتر) بدلاً من (المطهر) في بهجة المجالس وطبقات

ابن المعتز. و (المشهر) في حماسة الظرفاء.

(٣) - (إذا نزلوا) بدلاً من (إذا وردوا) في الوفيات والزهر

والطبقات والمستطرف ومجلة المورد واللباب والربيع.

(٤) - (ستظلم) بدلاً من (فتظلم)، (ما عشنا ثلاثة أبحر) في

معجم الادباء والبغية والربيع ومجلة المورد. بدلاً من (ما

حجوا ثلاثة أقم).

(٥) - (فما خلقت) بدلاً من (فما صلحت) و (أقدامهم) بدلاً

من (أرجلهم) في الوفيات والزهر والبيان والطبقات والمعجم

والبهجة واللباب والبغية والربيع والمورد.

وما خلقت.. أقدامهم) في حماسة الظرفاء. و (أقدامهم لسعي

مظفر) في المستطرف.

(٦) - (فناهيك) بدلاً من (وحسبك) في الوفيات والبيان

والزهر.

ويروى: (إذا رام يحيى الأمر... وناهيك من راع) في حماسة

الظرفاء والطبقات والمستطرف. والبهجة.

(٧) - (اجلالاً لهم) بدلاً من (اجلالاً له) في بهجة المجالس.

الغرائيق: جمع الغرنوق وهو طائر أبيض. اللسان (غرنق)

١/٩٨٢.

المصرصر: صاحب الصوت الشديد: اللسان (صرر)

١/٤٣٠.

يذكر ابن خلكان في الوفيات (ط / احسان) ٢٢٤/٦ عن ابن منذر قائلاً: حج هارون الرشيد ومعه ابنه الأمين محمد، والمأمون عبدالله، وحج معه يحيى بن خالد وابناه الفضل وجعفر، فلما صاروا بالمدينة جلس الرشيد ومعه يحيى بن خالد، فأعطى الناس عطاءهم، ثم جلس الأمين ومعه الفضل فأعطاهم العطاء، ثم جلس المأمون ومعه جعفر بن يحيى فأعطاهم عطاياهم، وكان اهل المدينة يسمون ذلك العام عام الأعطية الثلاثة، ولم يروا مثل ذلك قط فقلت في ذلك: — الابيات — ويذكر ابن المعتز في طبقاته بأن هذه القصيدة طويلة جداً. وينظر سمط النجوم العوالي ٢٧٨/٣.

(٢٧)

(السريع)

١- أعوذ بالله من النار

ومنك يا بكر بكر ————— بن بكر

٢- يا رجلاً ما كان فيما مضى

لال حمران ب ————— زوار

٣- ما منزل أحدثته رابعاً

معتزلاً عن عرسية الدار

٤- ما تبرخ الدهر على سواة

تطرح حباً للخنش ————— ار

٥- يا معشر الاحداث يا ويحكم

تعوذوا ب ————— الخالق الباري

٦- من حرية نيطت على حقوة

يسعى بها كالبطل الشاري

٧- يوم تمنى أن في كفه

... أبي الخضر ب ————— دينار

التخريج: —

الأغاني ١٨/١٨٥، لسان الميزان ٣٩٢/٥ (الأول فقط) وينظر الأغاني (بولاقي) ١٧/١٧.

(٣) — (معتزلاً) بدلاً من (معتزلاً) في بولاقي.

(٤) — الخشنش: هو معاوية الزياتي المحدث، ويكنى أبا الخضر.

(٦) — الحقوة: الخصر ومشد الإزار. ينظر الصحاح (حقاً) ٢٣١٧/٦.

— قال الأبيات في هجاء بكر بن بكار. وشاعت بسين الناس. ومن الطريف ما ذكره صاحب الأغاني: أن بكر بن بكار شهد عند عبيد الله بن الحسن بن الحسين العنزي بشهادة فتبسم ثم قال له: يا بكر، مالك ولابن منذر حيث يقول: أعوذ بالله...

فقال: أصلح الله القاضي، ذاك رجل ماجن خليع لا يُبالي ما قال، فقال له:

صدقك وزاد تبسمه، وقبل شهادته، وقام بكر وقد تشوّر. (أي خجل).

— بكر بن بكار: رجل محدث، وقد روى عن ورقاء عن ابن أبي نجيح تفسير مجاهد، وروى حديثاً صالحاً. كما يذكر ذلك الاصبهاني ١٨٧/١٨.

(٢٨)

(مجزوء الرجز)

١- قوموا بنا جميعاً

لحقة ————— العذاري

٢- تجمعن للشقاء

الى عتبة ————— الخسار

٣- مالي وما لعتبة

إذ يب ————— تغى ضرارى

التخريج:-

الأغاني ١٨٢/١٨ وتُنظر طبعة بولاق ١٦/١٧.

- (٢) (يجمعن... مع عتبة) في بولاق.
(٣) - عتبة: هو عتبة النحوي من اصحاب سيبويه.
- يذكر صاحب الأغاني أنه كان صاحب نحو فهما بما
يسرجه ويفسره على مذاهب اصحابه، وكان ابن منذر
يتعاطى ذلك، فتقوض الناس اليه، وتركوا ابن منذر، فلما كان
يوم الجمعة الاخرى قام ابن منذر من حلقة، فوقف على
عتبة، ثم انشأ يقول: الأبيات.. فقام عتبة اليه فناشده الأبيات،
ومنعه من أن يجلس الى ابن منذر من حضور حلقة، وجلس
هو بعيداً من ابن منذر بعد ذلك)).

(٢٩)

(الوافر)

- ١- وسوف يزيدكم ضعة هجائي
كما وضع الهجاء بني نمير
التخريج:-
نور القبس المختصر من المقتبس ٢٠٨/٢، زهر الآداب
(البجوي) ٢٢/١ (وتنظر طبعة زكي مبارك) ٥٧/١.
قاله في هجاء جماعة من ثقيف من أشرف أهل البصرة.
- ذكر الاسم (ابو جعفر محمد بن منذر مولى بني صبير بن
يربوع) وهو تحريف يتكرر في نشرتي زهر الآداب.

(٣٠)

(السريع)

- ١- لما رأيت البرء والشاره
والفرش قد ضاقت به الحارة

٢- واللوز والسكر يرمى به

- من فوق ذي الدار وذي الدارة
٣- وأحضروا الملهين لم يتركوا
طبعاً ولا صاحب زماره
٤- قلت: لماذا؟ قيل أعجوبة
محسنة مذزوج غماره
٥- لا عمر الله بها بيته
ولا رائسه مدرك أثاره
٦- ماذا رأت فيه وماذا رجت
وهي من النسوان مختارة
٧- أسود كالسود ينسى لدى التور بل محراك قياره
٨- يجري على أولاده خمسة
أرغفة كالريشة طيارة
٩- وأهله في الأرض من خوفه
إن أفرطوا في الأكل سياره
١٠- ويحك فرى واعصي ذاك بي
فهذه أختك فرارة
١١- إذا غفا بالليل فاسـ تنقضي
ثم أطفري إنك طيارة
١٢- فصعدت نائلة سلمها
تخفاف أن تصعدده الفارة
١٣- سرور غرثها فلا أفلحت
فإنهما اللخناء غرارة
١٤- لو نلت ما ابعدت من ريقها
إن لها نقشة سخارة
التخريج:-

الأغاني ١٦٤/٢٣ وقد نسبت خطأ لأبيان اللاحقسي، الأغاني

١٩٧/١٨ (١، ٢، ٤، ٥، ١٠) منسوبة لابن منذر. وتتنظر طبعة بولاق ١٧/٢٣.

(١) - (القصيف) بدلاً من (البز)، و(البز) بدلاً من (الفرش) في الأغاني ١٩٧/١٨.

(٢) - (والآس والريحان) بدلاً من (واللوز والسكر) ويروى العجز:-

(من فوق ذي الدارة والداره) في الأغاني ١٩٧/١٨.

(٤) - (لمن ذا) بدلاً من (لماذا) في الأغاني ١٩٧/١٨.

(٥) - (ربنعه) بدلاً من (بيته) ويروى العجز: فإن عمّاره.

تذكّره في الأغاني ١٩٧/١٨. وفي طبعة بولاق (بذكّاره).

(١٠) - (واعصبي فاك لي) بدلاً من (واعصي ذاك بي) في الأغاني ١٩٧/١٨.

—: لقد وهم أبو الفرج في أغانيه حين نسب هذه الأبيات إلى أبان اللاحقي في الجزء (٢٣) وتجاوز روايته في الجزء (١٨) التي قال فيها: أخبرني عيسى بن الحسين الورّاق، قال: حدثنا أبو أيوب المديني، قال: حدثنا بعض أصحابنا أن محمد بن عبد الوهاب الثقفي تزوج امرأة من ثقيف يقال لها عمّارة، وكان ابن منذر يُعّاديه فقال في ذلك... الأبيات. ثم عاد وذكر الحكاية مع أبان بدلاً من ابن منذر ومحمد بن خالد بدلاً من محمد بن عبد الوهاب. ولم يكن أبان قريباً من الثقفيين أو له علاقة بهم. أمّا ابن منذر فإن له مع محمد بن عبد الوهاب عداوة مشهورة لأنّ محمداً منعه من معايشرة أخيه عبد المجيد لكن ابن منذر لم يرتدع فكان ذلك إعلاناً بالعداوة بينهما. وقال ابن منذر في محمد بن عبد الوهاب أكثر من قصيدة هجاء.

—: علق أبو الفرج على قول ابن منذر (ويحك فرّى) / البيت العاشر: فو الله ما لبثت عنده إلا مديدة حتى هربت وكانت لها اخت قبلها متزوجة إلى بعض أهل البصرة ففركتها

وهربت منه، فكانوا يعجبون من موافقة فعلها قول ابن منذر)).

(٣١)

(المنسرح)

١- جاءت قُريشُ تُعوذُني زُمراً

فقد وعى أجراً لها الحـ_____ فظة

٢- ولم تُعدتني تيم وإخوتها

وزارني الغرُ من بـ_____ ني يَظـ_____ فظة

٣- لن يبرح العزُ منهم أبداً

حـ_____ تنى تزول الجـ_____ ال من قُرظة

التخريج:-

الأغاني ١٩٩/١٨ - ٢٠٠ وتتنظر طبعة بولاق ٢٧/٢٤

(١) (العز) بدلاً من (الغر) في بولاق.

(٣) - قُرظة: جاء في هامش الأغاني ٢٠٠/١٨ ((قرية

بوادي عرادات وهو بين اليمن وبين نجد)) عن معجم البلدان ولم أجد ذلك في المعجم.

—: قدّم الاصبهاني في أغانيه للنص بما يلي: قال ابن

منذر: كنت بمكة فاشتكت، فلم يعدني من قريش الابنو مخزوم وحدهم فقلت امدحهم)).

(٣٢)

(مجزوء الوافر)

١- إذا ما كنت أشكوها

إلى قلبـ_____ ي، لها شفعاً

٢- ففرّق بيننا ذهراً

يفرّق بـ_____ ين ما اجتماعاً

التخريج:-

الأغاني ١٩٦/١٨.

عن رواية قال العباسي بن ميمون: — (رأيتُ ابنَ مُناذر بمكة وهو يتوكأ على رجل يمشي معه وينشد (النص) فقلت: إن هذا لا يشبه شعرك، فقال: إن شعري برد بعدك.)).

(٣٣)

(الكامل)

- ١- أبلغُ لَدَيْكَ بني تَمِيمَ مَأْلَكاً
عَنِّي وَعَرَجَ فِي بَنِي يَرْبِيعٍ —————
- ٢- أَنِّي أَخْلُكُم بِدَارِ مَضِيعَةٍ
بُومٌ وَغَرِيبَانٌ عَلَيْهِ وَقُوعٌ —————
- ٣- يَا لِلْقَبَائِلِ مِنْ تَمِيمٍ مَالِكِ
رَوْبِي وَلِحَسَمِ أَخِيكُم بِمَضِيعِ
- ٤- هَبُوا لَهُ فَلَقَدْ أَرَاهُ بَنَصْرُكُمْ
يَأْوِي إِلَى جَبَلٍ أَشْهُمٌ مَذِيعِ
- ٥- وَإِذَا تَحَزَّبَتِ الْقَبَائِلُ كُنْتُمْ
ثَقَلَى ————— تِي لِكُلِّ مُلَمَّةٍ وَفَطِيعِ
- ٦- إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا لِأَخِيكُم
حَسَنِي يُبْهِمُ سَاءَ بَوْمَتِهِ الْمُتَبَوِّعِ
- ٧- فَخَذُوا الْمَغَازِلَ بِالْأَكْفِ وَأَيَقَنُوا
مَا عَشَى ————— تَمِ بِمَذَلَّةٍ وَخُضُوعِ
- ٨- إِنْ كُنْتُمْ حُدُباً عَلَى أَحْسَابِكُم
نُحُفًا فَقَدْ أَهْلَسْتُمْ مَعَتَ كُلِّ سَمِيعِ
- ٩- أَيْنَ الصَّبِيرِيُّونَ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ
فِي النَّانِبِ ————— وَابْنُ رِخْطٍ وَكَيْعِ

التخريج: —

الأغاني ١٨/١٧١، معجم الأدباء ٥٨/١٩ — ٥٩ وتُنظر
بولاغ ١٠/١٧.

- (١) — (مألكاً) بدلاً من (مألكا) في بولاغ. والمألك: الرسالة.
ينظر اللسان (ألك) ٨٤/١
- (٢) — في البيت اقواء.

(٣) — روبي: خائرو الانفس مترددون / ينظر اللسان
(روب) ١٢٤٧/١.

- ٥- صلتُم بدلاً من (كنتم) في بولاغ والمعجم. و (قطيع) بدلاً
من (فطيع) في بولاغ.
- (٦) — (لم توتروا) بدلاً من (لم تتأروا) في المعجم.
- (٨) — (حرباً) بدلاً من (حديباً) في المعجم.
- (٩) — (أين الرياحيون) بدلاً من (أين الصبيريون) في
المعجم.
- قال هذه الأبيات في هجاء المعتزلة بعد أن توعدته
بالمكروه لعدوله عن النسك.

(٣٤)

(مجزوء الكامل)

- ١- مَنْ كَانَ يَبْكِي لِلْعُغْلَا
مَلَكاً وَلِلْهَسَمِ الشَّرِيفَةِ
- ٢- فَلْيَبْكِ هَارُونَ الْخَلِيفَةَ لِلْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةَ
التخريج: —
- الأغاني ١٨/١٩٨، وتُنظر طبعة بولاغ ٢٤/١٧.
- (٢) — للخليفة للخليفة في بولاغ.
- يقول الاصبهاني: كان الرشيد قد وصل ابن مناذر مرات
صلوات سنّية فلما مات الرشيد رثاه ابن مناذر.

(٣٥)

(السريع)

- ١- يَا بَنِي زِيَادٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ
أَظْهَرْتَ دِيناً غَيْرَ مَا تُخْفِي

المورد

بِطَائِنِ إِسْلَامٍ فَتَى عَفِ
لَسْتُ بِزَنْدِيقٍ وَلَكِنَّمَا
أَرَدْتُ أَنْ تَوْسِعَ لِي بِالظَّرْفِ
التَّخْرِيجُ:—

قدم الاصبهاني لهذه الأبيات بقوله: كان الحاركي واسمه محمد بن زياد يُظهر الزندقة تظارفاً، فقال فيه ابن منذر:—

(٣٦)

(السريع)

۲- مَنْ كَانَ لَا يَدْرِى لَهَا مَنْزِلًا
فَقُلْ لَهُ يَمْشِى سِوَى وَيسْتَشِى قُ

التخريج:-

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة / قسم ٢ / مج ٢ / ٦٥٧
قالهما في ذم عبد القيس

(27)

(المنسرح)

١- غُنْجُ أَبَانٍ وَلِينُ مَنَظْقِهِ

يُخْبِزُ النَّاسَ أَنَّهُ.. _____ قَى

٢- دَاءٌ بِهِ تَعْرِفُونَ كُـ _____ أَكُم

يَا آلَ عِبـ _____ د الحـ _____ مِيد فِي الْأَفْقِ

٣- قَدْ يَلْبِثُ الشَّـ _____ يَخُ مِنْكُمْ حَقْباً

بـ _____ يْنِ أَتْنِ وَلَذَعَةُ الْحَرْقِ

كان اطب _____اؤه على الطرق
٥- ففرجوا عنه بعض كُربته
بمسيطر مطوق... قِ _____
التخريج :-

اخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق/٣٣، الأغاني
١٦٥/٢٣ معجم الأدباء ٥٩/١٩ - ٦٠ (ماعد الثالث).

(٥) — (بمستطير) بدلاً من (بمسبطر) في أخبار الشعراء.

— كان أبان بن عبد الحميد اللاحقي يُولعُ بابن مُنَازِر ويقول له: أنما أنت شاعر في المراثي، فإذا متُ فلا ترثني، فكثُر ذلك من أبان عليه حتى أغضبه فقال فيه ابن مُنَازِر: —

(۳۸)

(مجزوء الرمل)

١- اصْبَحِ الْحَاكِمُ بِالنَّاسِ مِنْ آلِ طَلِيٍّ ————— قِ
٢- جَالِسٌ يُحْكُمُ فِي النَّاسِ بَحْ ————— كَمِ الْجَانِئِ
٣- أَيُّ قَضٍ أَنْتَ لِلظُّلْمِ وَتَعْطِيلِ الْحَقِّ ————— وَوَقِ
٤- يَدْعُ الْقَصْدَ وَيَهْوِي
فِي بُنَى الطَّرِيقِ ————— قِ
٥- يَا أَبَا ————— الْهَيْثُمَ مَا كُنْتَ لِهَذَا بِخَلِيقِ
٦- لَا وَلَا كُنْتَ لِمَا حُمِلْتَ مِنْهُ ————— مُطِيقِ
٧- حَبْلًا ————— حَبْلًا غُرُورِ

عنده غير وثيق

البيان والتبيين (السندوبي) ٢/٢٦٣ والبيان والتبيين
(هارون) ٢/٣٤٦ (ماعد الخامس) عيون الاخبار ١/٦٤
الشعر والشعراء ٢/٨٧٠ (ماعد البيتين ٤، ٧)، الاغاني
١٨/١٩٩ (ماعد ٣).

ابن المعتز/ ١٢٥، الوساطة/ ١٨٥، لباب الأدب ٧٦/٢
(الأول فقط)، لسان الميزان ٣٩٣/٥.

(١) يروى في اللباب والوساطة:

تراضينا بحكم الله فينا

لنا أدبٌ وللتق _____ في مالٍ

— (حسب) بدلاً من (علم) في الطبقات ولسان الميزان
والشعر والشعراء.

قيل النص في ذم الغنى ومدح الفقر.

(٤٢)

(الطويل)

١- أتجعل لينا ذا عرين ترى له

نيوباً وأظفاراً وعرساً وأشب _____ لا

٢- كآخر ذا نابٍ حديد ومخلب

ولم يتخذ عرساً ولم يحمم معق _____ لا

التخريج:-

الحيوان ٤٠٣/٦.

قال الجاحظ:- ومعناه أن شجاعاً لو لقي الأسد وهو مسلح
بارض هو بها غريب، وليس هو بقرب غيضته وأشباله، لما
كان معه، مما يتخذه الذي يكون معه في الحال الأخرى)).

(٤٣)

(مجزوء الكامل)

١- يا عين حق لك البكاء لـ _____ اذث الرُزء الجليل

٢- فابـ _____ كي على عـ _____ المجيد وأعولي كل العويل

٢- وابـ _____ كن لمبتاع الندى

والحـ _____ مد بـ _____ الثمن الجزيل

٤- لا يبـ _____ عن ذاك الفتى الفياض ذو الباع الطويل

٥- عجل الحـ _____ به فـ _____ ودعنا وأذن بالـ _____ رحيل

٦- وأحـ _____ به يحدو به -

حـ _____ ادي الحـ _____ مام مع الأصيل

٧- يحدو بمقتبل الشباب أغر كـ _____ السيف الصقيل

٨- كُـ _____ فـ _____ لك شمسنا

جزعاً وهمت بـ _____ الأقول

٩- لهقي على الثغر المعفر منك والخد الأسـ _____ يـ _____

١٠- فاذهب فكل فتى تراه سـ _____ الكأ قـ _____ صد السبـ _____ يـ _____

التخريج:-

طبقات الشعراء (لابن المعتز) / ١٢٤ - ١٢٥، الأغاني

١٨٠/١٨ (الابيات ١، ٢، ٤، ٥، ٩، ٨).

(٤) - يروى البيت في الأغاني: لا يبـ _____ الله الفتى الفياض ذا

الباع الطويل

(٨) - يروى العجز في الأغاني: والبدر آذن بالأقول

(٩) - (الشعر) بدلاً من (الثغر) في الأغاني.

نقل الاصفهاني عن محمد بن عامر النخعي قائلاً: انشدني

محمد بن منذر لنفسه يرثي عبد المجيد بن عبد اله هاب.

(٤٤)

(المتقارب)

١- ومن يجعل الوجه مثل القفا

وعالية الرمح كـ _____ السـ _____ اقل.

التخريج:-

محاضرات الأدباء ٣٠٩/١.

استشهد به الراغب الاصفهاني في (مما جاء في النذالة

والتأخر عن الكلام)

المورد

www.dorat-ghawas.com

— معاذ بن معاذ، أبو مثنى العبدي كان محدثاً ثقةً تولى قضاء في البصرة سنة اثنتين وسبعين وقد توفي سنة ١٩هـ.

(٤٨)

(الطويل)

- ١- رأيت أبا موسى يغرُ بِسْمَتِهِ
ويَقْسِمُ في الجيرانِ كُرَّ طَعَامِ
- ٢- ويخذهُهم والله غالبُ أمره
بقَدْ كَقَدْ المشْرِفي حُسام
- ٣- يُريدُ قضاءَ المصرِ والمِصرِ مُذكرٌ
لكلِّ مُراءٍ مُهتَرٍ بِفُلام
- ٤- يبشِّرُ وسميتِ واكتتابِ وخشعةُ
وكثرةِ تسببِ وحينِ كلام
- ٥- ويركبُ بغلاً ثم يردفُ خلفه
غلاماً كما أبصرت شوقَ جلام
- ٦- يُريدُ هلالاً لا يحاولُ غيرُهُ
وقدماً سماً للرأي غيرِ مُسام
- ٧- سواءَ الذي الرأي الشَّريفُ وغيرُهُ
إذا كُنْتَ ذا حِفْظٍ فلجِ بِسُلام
- ٨- يصيرُ فقيهاً في شهورِ يسيرةٍ
فيالكَ حِفْظاً لم يُشَبِّبْ بِغرام
- ٩- ولو كان خيراً كذا...
كما كذا الأثَرُ بِغَدِّ مَرَام
- ١٠- وما ضَرَّ سلماناً وكعباً وبَعْدَهُ
شريحاً وسواراً ورَهْطَ هِشام

١١- وياساً وياساً والغلابي بعده

ألاكَ الأولى كانوا نُجُومَ ظلام
١٢- وما عَرَفُوا النُّعْمانَ.....

ولا زُفَرَ المسبِقُ في صوبِ غمام
١٣- لقد تَابَ ممَّا أحدث القومُ توبة

لِساعةِ إخلاصٍ ووقفتِ حِمام
التخريج:—

رسائل الجاحظ ٢/٣٠٨ — ٣٠٩.

(١) — الكر: قال الخليل بن أحمد في العين ٥/٢٧٧: مكيال لأهل العراق.

(ذ) — جلام: ج جلم: الهلال ليلة يهل، يُنظر اللسان (جلم) ١/٤٩٠.

(٩) — الحذف بياض في الأصل. وكذا في البيت (١٢).

(١٠) — سلمان: هو أبو عبد الله سلمان بن ربيعة الباهلي تولى قضاء الكوفة ت ٢٥ هـ.

كعب: هو كعب بن سوار أول قضاة البصرة.

شريح: أبو أمية شريح بن الحارث الكندي من قضاة الكوفة والبصرة/ ت ٧٢ هـ.

(١٢) — النعمان: هو أبو حنيفة. الأمام الجليل.

— أخذت بتراجم الأستاذ هارون في الهامش باختصار.

(٤٩)

(الطويل)

- ١- تَقَلَّتْ مِنْ حَالِ لِحَالِ مُنَابِذاً
لكلِّ الذي ألزمتُهُ غَيْرَ لَازِم
- ٢- تُحاولُ علياءَ المراتبِ ضِلَّةً
وكيف سَمُوَ الرَّاسُخُ المُتَقَدِّم

٣- وَقَدْ جَرَتْ الْأَقْدَارُ أَنْكَ لَمْ تَزَلْ

وَلَا زِلْتَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ دَائِمٍ

٤- وَهَذَا وَمَا جَاوَلْتَ مِنْهُ مَضْرُوءٌ

عَلَى مَلِكِ الْمِصْرِيِّينَ فِي كُلِّ شَهْرٍ

٥- فَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْصِمَكَ أَصْبَحَ نَادِماً

وَأَنْى أَرْجَاغُ الْفُوتِ يَوْمَ الْإِنْدَامِ

٦- وَأَمْسَى وَمِنْهُ الْأَمْرُ مُنْتَشِرُ الْقَوَى

وَنَازَعَ أَهْلُ الْأَوَّلِ أَهْلَ الْمَكْرَامِ

٧- لَدَى بَابِهِ وَاسْتَفْسَدَ الْأَدَبَ الَّذِي

يُنَالُ بِهِ مِنْ نَالِ فُوزِ الْغَنَائِمِ

٨- وَإِنْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَجْرِي فَتَنْتَهِي

إِلَى خَطَرٍ عَالٍ جَسَدِهِمْ الْمَدَاهِمِ

التخريج:-

مضاهاة أمثال كتاب كلیة ودمنة/ ٩١.

قالها ابن منذر في غياث بن حرولة الهنائي وكان على الشرطة بالبصرة.

(٥٠)

(الطويل)

١- بَعَمْرُو وَبِالزُّهْرِيِّ وَالسَّلَفِ الْأَوَّلِي

بِهِمْ ثَبَّتَتْ رِجْلَاكَ عِنْدَ الْمُقَامِ

٢- جَعَلْتَ طَوَالَ الذَّهْرِ يَوْمًا لِمُصَالِحِ

وَيَوْمًا لِمُصْبِحِ يَوْمًا لِحِصَانِ

٣- وَلِلْحَسَنِ الْخَتَاخِ يَوْمًا وَدُونَهُمْ

خُصِّصَتْ حُسْبِيًّا دُونَ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ

٤- نَظَرْتُ وَطَالَ الْفِكْرُ فَيْكَ فَلَمْ أَجِدْ

رَحِمًا كَجَرَّتِ إِلَّا لِأَخْذِ الدَّرَاهِمِ

التخريج:-

الأغاني ١٨/١٩١، الوزراء والكتاب/ ١٩٤، حلية الأولياء

وطبقات الاصفياء ٧/٢٧٦، وتنتظر بولاق ١٧/٢٠.

(١) - (الزُّمَر) بدلاً من (السلف) في الوزراء.

(٢) - (الثابت) بدلاً من (لصالح)، (خاقان) بدلاً من (لصباح)

في الوزراء والحلية.

(٣) - (اللباح) بدلاً من (الختاخ) في الوزراء. و (النختاخ)

في بولاق.

(٤) - (فطال) بدلاً من (وطال)، (تدير رحي) في الحلية. و

(تكن تدير رحا) في الوزراء.

قدّم الاصبهاني لهذه الأبيات بقوله ان مجموعة كانت عند

باب الفقيه سفيان بن عيينة ت/ ١٩٨ هـ فقال لهم ابن منذر ما

بكم لا تتخلون؟ قالوا: استأذنا فلم يؤذن لنا، (فقرّب من الباب،

ثم رفع صوته فقال: (الأبيات). فخرج سفيان وفي يده عصا

وصاح: خذوا الفاسق، فهرب ابن منذر منه، واذن للجماعة فدخلوا.

وقد علّق د. مجاهد مصطفى بهجت في رسالته على هذه

الأبيات بأنها شاهد لرفعة مكانة العلماء الذين كانوا لا يأذنون

لأي احد حين يقبلون للسمع عنهم حفاظاً على حرمة العلم. -

يُنظر التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الأول/ ٥٦٥.

(٥١)

(الكامل)

١- سُمِّيَتْ آلُ الْعَمَلِ لِأَنَّكُمْ

أَهْلُ الْعَمَلِ وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ

٢- وَلَقَدْ بَنَسَى آلُ الْعَمَلِ لِمَا زِنَ

بَنَسَى أَلْخَوَهُ مَعَ النُّجْمِ

لتخريج:-

الفهرست ٥٢/ - ٥٣، معجم الادباء ٢١١/٧، إنساب الرواة ٢٧١/١، بغية الوعاة ٤٩٨/١ قالهما يمدح جهنم بن خلف المازني. والممدوح رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف الأحمر والأصمعي. وينتهي بنسبه الى أبي عمرو بن لعلاء.

(٥٢)

(المنسرح)

١- هل عندكم رخصة عن الحسن البصري في العشق وابن مبرينا

٢- إن سفاها بذى الجلالة والشيبة أليزال مفتونا

٣- لبست طوق الصبا وبارقة

٤- وفست من مضت من سني ستونا

٥- ما هيج الشوق من مطوقة

٦- أوفت على بانه تغنينا

٧- قومي تميم عند السماك لهم

٨- مجذوع عز فمنا ثالونا

٩- لمارأينا هارون صار لنا الليل نهاراً بضوء هارونا

١٠- فلو سألنا لحسن وجهك يا هارون صنوب الغمام أسقينا

تخريج /

الشعر والشعراء ٨٦٩/٢ (ماعد ٤ / ٥) الأغاني ١٨٤/١٨

١٩٣ (ماعد ٣ / ٦) حلية المحاضرة ٤٠٠/١ (السادس

نذ).

(٦) - (نكرنا) بدلاً من (رأينا)، و (بذكر) بدلاً من (بضوء)

في حلية المحاضرة.

(٧) - صدر البيت في الأغاني: ولو سألنا بحسن وجهك..

ذكر الاصبهاني أن الرشيد استسقى في سنة قحط، فسقى الناس، فسر بذلك وقال: لله در ابن منذر حيث يقول: فلو سألنا... البيت.

(٥٣)

(السريع)

١- يجني من الحكمة نوارها

٢- ما تشتهي الأنفس ألوانا

٣- يا واحد الأمة في علمه

٤- لقيت من ذي العرش غفرانا

٥- راحو بسفيان على نعشه

٦- والعلم مكسوي من أكفانا

٧- إن السذي غودر بالمنحني

٨- هذ من الاسلام اركاننا

٩- لا يبعدنك الله من حيث

١٠- ورثنا علماً واحداً زانا

١١- من كان بيكي رجلاً هالكاً

١٢- قلبك لك للإسلاف سفيانا

١٣- فقدك يا سفيان أنسانا

١٤- ففقد الاخلاء واسلاننا

التخريج:-

الأغاني ١٩١/١٨ - ١٩٢ (ماعد السابع)، تاريخ بغداد

١٨٤/٩ (٦، ٣، ٢، ٧)، محاضرات الأدباء ٥٢٨/٤ (٣، ٥)،

معجم الادباء ٦٠/١٩ (١، ٢، ٣) الوافي بالوفيات ٦٤/٥ (٢).

(٤، ٥) ٧ لسان الميزان ٣٩٢/٥.

وتنظر بولاق ٢٠/١٧ - ٢١.

(١) (سفيانا) بدلاً من (نوارها) في معجم الادباء.

(٢) — يروي البيت في تاريخ بغداد:

يا واحد الناس ومؤتمهم

أورثتنا غماً وأحزنا

(٣) — (على ثقة) بدلاً من ((على نعشه))، في لسان الميزان.

(على نفسه) في محاضرات الادباء. (أسفانا) بدلاً من (أكفانا)

في محاضرات الادباء.

(٤) — (غور) بدلاً من (غودر) في بولاق.

(٥) — (هالك) بدلاً من (ميت) في محاضرات الادباء.

— ذكر الاصفهاني عن محمد بن قدامة قال: — سمعت

سفيان بن عيينة يقول لابن منذر: يا أبا عبد الله، ما بقي أحد

اخافه غيرك، وكأني بك قد مت فرثيتي، فلما مات سفيان بن

عيينة، قال ابن منذر يرثيه...)).

(٥٤)

(السريع)

١— يقطع كف القاذف المفتري

ويجالد النص ثمانيناً

٢— سقياً ورعياً لك من حاكم

يحي لنا السنة والدنيا

التخريج: —

البيان والتبيين (هارون) ٣٤٦/٢، وتتنظر (ط. السندوبي)

٣٥٥/٢.

يرميه بمخالفة الشرع في احكامه، لأن عقوبة السارق القطع

وعقوبة القاذف الجلد. ويقصد خالد بن عبد الله بن طليق

الخزاعي وكان المهدي استقصاه وعزل عبد الله بن الحسن

العنبري.

(٥٥)

(البسيط)

١— صلي الاله على لوط وشيعته

أبنا عبادة قل بالله آميناً

٢— فانت عندي بلا شك بقيتهم

منذ احللت وقد جاوزت تسعيناً

التخريج: —

طبقات النحويين واللغويين ١٧٨/ (الاول فقط)، مختار

الاغاني ١٠١/٣، حياة الحيوان الكبرى ١٩٣/٢.

— نسب البيتان في المختار لأبي نواس وفي طبقات اللغويين

لابن منذر وبدون نسبة في حياة الحيوان.

(١) — (وطهره) بدلاً من (شيعته) في الطبقات.

(٢) — (سبعيناً) بدلاً من (تسعيناً) في المختار.

يذكر الزبيدي في طبقاته أن ابن منذر قد كتب في قبلة

المسجد الذي يجلس به أبو عبيدة هذا البيت — يقصد الأول —

لأن العلاقة بين الرجلين لم تكن ودية.

(٥٦)

(الرمل)

١— هذه الدماء تجري فيكم

أرسلت عمداً تجر الرسناً

التخريج: —

الأغاني ٢٠٢/١٨، وتتنظر بولاق ٢٦/١٧.

قدم الاصبهاني للنص قائلاً: جاءت قصيدة لا يدري من

قائلها، فقال ابن منذر هذا البيت.

(٥٧)

(المجث)

www.dorat-ghawas.com

— بان تـلـقـاه من ثـقـيف

ومن ذرا الأزد خيرُ بـ_____اني

١١— فاسأله ممّا حوت يده

يـهـ_____تـرُ كالـصَّارمِ الـيـمانـي

التخريج: —

الأغاني ١٨/١٧٧. وتنتظر بولاق ١٣/١٧.

(٢) يحذر بدلاً من (يقدر) في بولاق.

شُرُوزي: جبل مطل على تبوك في شرفيها. معجم البلدان (شُرُوزي) ٣/٣٣٩.

أبان: جبل لبني فزارة خاصة (وهو الأسود). معجم البلدان (أبان) ١/٦٢.

(٨) — (ولا يوان) بدلاً من (ولا يواني) في بولاق.

(٩) — (ازل) بدلاً من (أول) في بولاق.

(١٠) — (غير بان) في بداية البيت في بولاق وقد قُدم البيت الحادي عشر عليه.

— يمدح ابن مُنَادر عبد المجيد الثقفي. ونقل الاصبهاني في أغانيه إنه قيل لعبد الوهاب — والد عبد المجيد — : ابن مُنَادر قد أفسد ابنك، فقال: أو ما يرضى ابني أن يرضى بما يرضى به ابن مُنَادر)).

(٦١)

(الخفيف)

١— يا أبا جعفر كأنك قد صرت على أجرد طويل الجِـرانِ

٢— من مطايا ضوامر ليس يصهلن إذا ما رُكبن يوم رِهانِ

٣— لم يذللن بالسُرُوج ولا أقرح أشداقهنَّ جذبُ العنانِ

٤— قائماتُ مُسوّقاتٍ لدى الجِسْرِ لأمثالكم من الفتيانِ

التخريج: —

الأغاني ١٨/١٨٢ وتنتظر بولاق ١٥/١٧ — ١٦.

(١) — الجران: باطن العنق، وقيل: مُقدّم العنق من مذبج

البعير الى منحره.

ينظر لسان العرب (جرن) ١/٤٤٧.

قال هذه الابيات تظارفاً في الحاركي واسمه محمد بن زياد كما ذهب الاصفهاني.

(٦٢)

(الطويل)

١— فَو الله ما أدري أيعلبنى الهوى

• إذا جَدَّ جدُّ البـ_____ين أم انا غالبُه

٢— فإنَّ أَسْتَطعْ أَغْلِبْ وإن يَغْلِبْ الهوى

فمثل الذي لا قـ_____يت يُغْلِبْ صاحـ_____بُه

التخريج: —

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر/ ٥٤١.

قال ابن ابي الاصبيع: لقد أحسن ابن مُنَادر في استقصائه معنى من معاني الغزل حيث يقول: —

(٦٣)

(السريع)

١— يا طالب الاشعار والنحو

هذا زمانُ فاسـ_____دُ الحشـ_____و

٢— نهاره أوحش من ليله

ونشـ_____وُه من أخبـ_____ثِ النشـ_____و

٣- فـدغ طـلاب النـحو لا تبغـه

ولا تـقل شـعـراً ولا تـرو

٤- فـما يـجوز الـيوم إلا امـرو

مـستح كـم العـزف أو الشـدو

٥- أو طـرمـذان قـوله كـاذب

لا يـفـعل الخـير ولا يـزو

التخريج:-

العقد الفريد ١٦٥/٢.

(٥) - طرمذان: إذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه.

قال ابن مناذر في ذم الزمان.

(٦٤)

(الطويل)

١- فـايـاكم والرئـف لا تـقربنـه

فإن لـديه الحـتف والموت قـاضيا

٢- وهم طـردوكم عن بـلاد أبـيكم

وأنتـم حـلول تـشـتـون الأفاعـيا

التخريج:-

البخلاء ٢١٧.

قـالهما في اكل الحـيات كـما يـذهب الى ذلك الجاحـظ الذي

استشهد بهما.

(٦٥)

(الخفيف)

١- يا سـمى النـبى بالعـربيـة

وسـمى اللـيـوث بـالفارسيـة

٢- إن غـضـبنا فأنـت ثـقيـف

أو رـضينا فأنـت عـبـد أميـة

التخريج:-

الأغاني ٢٠٤/١٨ وتتنظر بولاق ٢٧/١٧.

قالهما في شيرويه الزيادي، وشيرويه لقب واسمه أحمد

وسأله ابن مناذر حاجة فأبى أن يقضيها إلا على أن يمدحه.

فكان هجاء ابن مناذر له. وشاع الشعر بالبصرة، فكان بعد

ذلك إذا قيل لشيرويه: ابن مناذر عليك غضبان أو عنك

راض، يشتم من يقول ذلك له.

(٦٦)

١- بأرشيـة اطرافها في الكواكب.... (من الطويل)

٢- ومن عاداك لاقى المرميسا.... (من الوافر)

التخريج:-

(١) - كتاب الصناعتين ٢٨٦.

الأرشيـة: جمع الرشاء وهو الحبل. ينظر لسان العرب (رشا)

١١٧٢/١.

(٢) - الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ٤٥٣.

المرميس: الداهية، الأملس، ينظر لسان العرب (مرس)

٤٦٨/٣.

مَسْرَدُ الْمَصَادِر

- ١٧- البرامكة في ظلال الخلفاء. محمد أحمد برفاق. دار المعارف بمصر د. ت.
- ١٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. السيوطي. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي/ القاهرة ١٩٦٤م.
- ١٩- بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذاهن والهاجس. لأبن عبد البر القرطبي تحق. محمد مرسي الخلولي/ د. عبد القادر القط. دار الكاتب العربي للطباعة/ القاهرة.
- ٢٠- البيان والتبيين/ الجاحظ. تحق. عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة ط٥/ ١٩٨٥م.
- وطبعة (حسن السندوبي). المكتبة التجارية الكبرى. القاهرة/ ١٩٤٧م.
- ٢١- بين الحلفاء والخلفاء في العصر العباسي. د. صلاح الدين المنجد. دار الحياة بيروت ١٩٥٧.
- ٢٢- تاريخ آداب اللغة العربية/ جرجي زيدان. دار مكتبة الحياة ط٢ بيروت ١٩٧٨م.
- ٢٣- تاريخ الأدب العربي/ (العصر العباسي/ د. عمر فروخ دار العلم للملايين ط١ بيروت ١٩٦٨.
- ٢٤- تاريخ بغداد/ للخطيب البغدادي. دار الكتاب العربي للنشر بيروت د. ت.
- ٢٥- تاريخ الطبري. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف ط٢ القاهرة/ ١٩٧٦.
- ٢٦- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي. تحق. لجنة صورة عن طبعة الكويت - وطبعة (المطبعة الخيرية بجمالية مصر) القاهرة ١٣٠٦هـ.
- ٢٧- تحوير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن. لابن أبي الاصبع تحق. د. حنفي محمد شرف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة/ ١٣٨٣هـ.
- ٢٨- التعازي والمراثي. المبرد. تحق. محمد الديباجي. مطبعة زيد بن ثابت دمشق ١٩٧٦م.
- ٢٩- تكملة المعاجم العربية. رينهارت دوزي. ترجمة د. محمد سليم النعيمي. وزارة الثقافة والاعلام. دار الحرية بغداد/ ١٩٨٠ ج٢.
- ٣٠- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون. الصفدي. تحق. محمد أبو
- ١- اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري د. محمد مصطفى هدارة دار المعارف ١٩٦٣.
- ٢- اتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد: محمود شكري الألويسي. تحق. عدنان عبد الرحمن الدوري. وزارة الاوقاف/ بغداد ١٩٨٢.
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق. لأبي بكر الصولي. تحق. هيورث. دن. دار المسيرة ط٢ بيروت ١٩٧٩م.
- ٤- أدب الكاتب. لابن قتيبة. تحق. محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى ط٤ القاهرة ١٩٦٣م.
- ٥- ادباء العرب في العصر العباسي. بطرس البستاني. دار المكشوف ط٦ بيروت. ١٩٦٨م.
- ٦- الاشياء والنظائر للخالدين. تحق. د. السيد محمد يوسف. مطبعة لجنة التأليف. القاهرة ١٩٥٨م.
- ٧- الاعلام/ الزركلي. ط٣ بيروت ١٩٦٩م.
- ٨- الأغاني/ الاصبهاني. دار الكتب المصرية (مصورة) مؤسسة جمال بيروت ١٩٧٠م.
- الأغاني (مصورة) طبعة بولاق. دار صعب بيروت -
- ٩- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. البطليوسي تحق. مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة ١٩٨٣م.
- ١٠- أمالي الزجاجي لأبي القاسم الزجاجي تحق. عبد السلام هارون ط٢ دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١١- أمالي القالي والذيل/ لأبي علي القالي. دار الفكر بيروت د. ت.
- ١٢- أمالي المرتضى. للشريف المرتضى. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتاب العربي ط٢ بيروت ١٩٦٧م.
- ١٣- إنباه الرواة على أنباء النحاة. القفطي. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠.
- ١٤- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك. لابن هشام الانصاري. تحق. عبد المتعال الصعيدي دار العلوم الحديثة. بيروت ١٩٨٢م.
- ١٥- البخلاء. للجاحظ. تحق. طه الحاجري. دار الكاتب المصري. دار المعارف ١٩٧١م - والطبعة الأولى/ القاهرة ١٩٤٨م.
- ١٦- البخلاء. الخطيب البغدادي. تحق. احمد ناجي القيسي وآخرين ط١ بغداد ١٣٨٤/ ١٩٦٤م.

- الفضل ابراهيم دار الفكر العربي القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- ٣١- التمثيل والمحاضرة / الثعالبي تحق. د. عبد الفتاح الحلو. دار احياء الكتب العربية / القاهرة ١٩٦٦.
- ٣٢- التنبيه على حدوث التصحيف. حمزة الاصبهاني. تحق. الشيخ محمد حسن آل ياسين مكتبة النهضة بغداد ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٣٣- التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي. د. مجاهد مصطفى بهجت وزارة الاوقاف ومؤسسة المطبوعات / بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ط١.
- ٣٤- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب / الثعالبي تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم دار نهضة مصر ١٣٨٤ - ١٩٦٥ م.
- ٣٥- الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء. د. شارل بلات. ترجمة د. ابراهيم الكيلاني دار الیقظة العربية / دمشق ١٩٦١ م.
- ٣٦- جمع الجواهر في الملح والنوادر. الحصري القيرواني. تحق. علي محمد البجاوي. دار احياء الكتب العربية (البابي) ط١ القاهرة / ١٩٥٣ م.
- ٣٧- جمهرة اشعار العرب لأبي زيد القرشي. دار صادر بيروت د. ت.
- ٣٨- حديث الأربعاء. طه حسين. دار المعارف بمصر ط. العاشرة.
- ٣٩- حلقة الأولياء وطبقات الاصفياء. للجاحظ أبي نعيم الاصبهاني. دار الكتب العربي. ط٢ بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٤٠- حلقة المحاضرة في صناعة الشعر. الحاتمي. تحق. د. جعفر الكناني. وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٧٩ م.
- ٤١- الحماسة الشجرية لابن الشجري. تحق. عبد المعين الملوح واسماء الحمصي. وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٠ م.
- ٤٢- حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقديماء / الزوزني. تحق. د. محمد جبار المعيد. وزارة الثقافة والفنون - بغداد ١٩٧٨ م.
- ٤٣- حياة الحيوان الكبرى. النعمري. المكتبة الاسلامية بيروت.
- ٤٤- الحيوان. للجاحظ. تحق. عبد السلام هارون. مطبعة البابي / القاهرة ١٩٤٤.
- ٤٥- دائرة المعارف. فؤاد البستاني. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٢.
- ٤٦- الدراسات النحوية واللغوية ومنهجها التعليمي في البصرة. جاسم السعدي مطبعة النعمان / النجف الاشرف ١٩٧٣ م.
- ٤٧- ديوان أبي نؤاس / تحق. احمد عبد المجيد الغزالي / مطبعة مصر القاهرة ١٩٥٣ م.
- ٤٨- ديوان الأعشى الكبير (شرح وتعليق) د. محمد حسن مكتبة الأدب بالجاميز ١٩٥٠ م.
- ٤٩- ديوان الحماسة لأبي تمام. تحق. د. عبد المنعم احمد صالح. وزارة

- الاعلام بغداد ١٩٨٠ م.
- ٥٠- ديوان العباس بن مرداس السلمي. جمعه وحققه د. يحيى الجبوري وزارة الثقافة بغداد ١٩٦٨ م.
- ٥١- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري. تصحيح كرنكو. مكتبة القدسي / القاهرة / ١٣٥٢ هـ.
- ٥٢- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة / الشنتريني.
- ديوان العباس بن مرداس السلمي. جمعه وحققه د. يحيى الجبوري وزارة الثقافة بغداد ١٩٦٨ م.
- ٥١- ديوان المعاني لابي هلال العسكري. تصحيح كرنكو. مكتبة القدسي / القاهرة / ١٣٥٢ هـ.
- ٥٢- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة / الشنتريني. تحق. د. احسان عباس دار الثقافة بيروت (١٩٧٥ - ١٩٧٩ م).
- ٥٣- ذم الهوى لابن الجوزي. تحق. مصطفى عبد الواحد. دار الكتب الحديثة القاهرة ١٩٦٢ م (ط). احمد عبد السلام عطا. دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ م.
- ٥٤- ربيع الابرار ونصوص الأخبار / الزمخشري تحق. د. سليم النعيمي. وزارة الاوقاف / بغداد ١٩٨٢ م.
- ٥٥- رسائل الجاحظ. تحق. عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٧٩ م.
- ٥٦- رغبة الأمل من كتاب الكامل. المرصفي. مطبعة النهضة القاهرة ١٩٢٩ م.
- ٥٧- رواية اللغة د. عبد الحميد الشلقاني. دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧١ م.
- ٥٨- زهر الآداب وثمر الايلاف. القيرواني تحق. د. زكي مبارك. وعبد الحميد. دار الجيل بيروت ١٩٧٢.
- طبعة البجاوي دار احياء الكتب العربية / القاهرة ١٩٥٣ م.
- ٥٩- الزهرة (النصف الأول) لأبي بكر الاصفهاني. تحق. نيكل البوهيمي وطوقان. / مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٣٢ م.
- وط. (د. ابراهيم السامرائي - د. القيسي) مكتبة المنار الأردن ١٩٨٥ م.
- ٦٠- سبط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي. عبد الملك العسافي المطبعة السلفية. القاهرة ١٣٨٠ هـ.
- ٦١- شرح ابن عقيل لابن مالك تحق. محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية بمصر ١٩٦٤ م.
- ٦٢- شرح ديوان المتنبي. البرقوقسي. دار الكتاب العربي - بيروت

٧٩٠- عيون الأخبار لابن قتيبة. مطبعة دار الكتب المصرية ط١ القاهرة / ١٩٣٠م.

٨٠- غاية النهاية في طبقات القراء / الجزري تحق. برجستراسر مكتبة الخانجي ١٩٣٣.

٨١- الفهرست لابن النديم تحق. رضا تجدد بيروت ١٩٧١م.

٨٢- القاموس المحيط. الفيروز آبادي. مكتبة البابي الحلبي ط٢ ١٩٥٢م.

٨٣- الكامل (في اللغة) للمبرد. تحق. محمد احمد الدالي. دار الرسالة بيروت ١٩٨٦م.

٨٤- الكامل في اللغة والأدب. مؤسسة المعارف بيروت ١٩٨٥م.

٨٤- كتاب العين / الفراهيدي. تحق. د. مهدي المخزومي / د. ابراهيم السامرائي وزارة الثقافة والإعلام بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٥م.

٨٥- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي. دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٥٧هـ.

٨٦- لباب الأدب / الثعالبي تحق. د. قحطان رشيد صالح وزارة الثقافة والإعلام بغداد ١٩٨٨.

٧٨- لسان العرب المحيط لابن منظور. اعداد يوسف خياط دار لسان العرب بيروت.

٨٨- لسان الميزان. لابن حجر العسقلاني دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ط١ / ١٣٣١هـ.

٨٩- مجالس ثعلب تحق. عبد السلام هارون. دار المعارف ط٤ / ١٩٨٠م.

٩٠- مجمع البيان في تفسير القرآن / الطبرسي. تحق. السيد هاشم الرسولي. المعارف / طهران ١٣٧٩م.

٩١- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الاصفهاني. دار مكتبة الحياة بيروت.

٩٢- المحبوب الرفاء الموصلي تحق. د. حبيب حسين الحسني مطبعة الرسالة بغداد ١٩٨٢.

٩٣- مختار الأغاني في الاخبار والتهاني لابن منظور. تحق. عبد العظيم الطحاوي. الدار المصرية للتأليف / القاهرة ١٩٦٦م.

٩٤- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي. تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم. دار نهضة مصر ١٩٧٤.

٩٥- مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي تحق. علي محمد البجاوي. دار احياء الكتب العربية القاهرة / ١٩٥٥م.

٩٦- المرشد الى فهم أشعار العرب وصناعتها. د. عبد الطيب المجذوب. مطبعة البابي الحلبي ط١ القاهرة / ١٩٥٥م.

١٩٧٩م.

٦٣- شرح الصولي لديوان أبي تمام تحق. د. خلف رشيد وزارة الاعلام بغداد. ١٩٧٧م.

٦٤- شرح مقامات الحريري / الشريفي. تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم. المؤسسة العربية ١٩٧٢.

٦٥- شعر ابن ميادة. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي. مطبعة الجمهور. الموصل / ١٩٧٠م.

٦٦- الشعر في ظلال البرامكة. د. عصمة غوشة. دار القرآن للطباعة / القاهرة / ١٩٧٥م.

٦٧- شعراء اسلاميون. د. نوري حمودي القيسي. عالم الكتب بيروت ١٩٨٤م.

٦٨- الشعر والشعراء لابن قتيبة. تحق. احمد محمد شاكر. دار المعارف القاهرة ١٩٨٢م.

٦٩- الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي. د. محمد حسين الاعرجي. وزارة الثقافة والفنون - بغداد ١٩٧٨م.

٧٠- (الصناعتين) لأبي هلال العسكري. تحق. علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي. ط٢ القاهرة ١٩٧١م.

وط. المكتبة العصرية بيروت ١٩٨٦م.

٧١- ضرائر الشعر لابن عصفور الاشبيلي. تحق. السيد ابراهيم محمد دار الاندلس بيروت ١٩٨٠م.

٧٢- طبقات الشعراء لابن المعتز. تحق. عبد الستار فراج دار المعارف القاهرة ١٩٨١م.

٧٣- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي. تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم. دار المعارف ط٢ القاهرة ١٩٨٤م.

٧٤- عصر المأمون. احمد فريد الرفاعي دار الكتب المصرية ط٤ القاهرة ١٩٢٨م.

٧٥- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي. تحق. محمد سعيد العربي. دار الفكر بيروت ١٩٤٠م.

٧٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر / الصغاني تحق. ف. محمد حسن مطبعة المجمع العلمي بغداد ١٩٧٨م.

٧٧- (العلوم) مجلة / السنة السادسة / العدد العاشر / تشرين أول دار العلم بيروت ١٩٦١م.

٧٨- العمد في محاسن الشعر وآدابه ونقده. لابن رشيق القيرواني. تحق. محمد محيي الدين دار الجيل للنشر ط٤ بيروت ١٩٧٢م.

- ٩٧- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. د. ناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر ط٣ القاهرة / ١٩٦٦م.
- ٩٨- المزهري في علوم اللغة وأنواعها / السيوطي، تحق. البجاوي وآخرين، دار احياء الكتب القاهرة.
- ٩٩- المستطرف في كل فن مستظرف للابشيبي شركة مصطفى البابي القاهرة / ١٩٥٢م.
- ١٠٠- مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، لأبي عبد الله محمد حسين اليميني، تحق. د. محمد يوسف نجم دار الثقافة بيروت ١٩٦١م.
- ١٠١- المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة، تصحيح كركنو، دار النهضة الحديثة بيروت.
- ١٠٢- معجم الادباء، ياقوت الحموي تحق. مرجايوت والرفاعي، دار احياء التراث بيروت.
- ١٠٣- معجم البلدان / ياقوت الحموي، نشر الخانجي والشنقيطي القاهرة ١٩٠٦م، ط١، السعادة - طبعة دار صادر بيروت ١٩٥٧.
- ١٠٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع / البكري تحق. مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة / ١٩٤٩م.
- ١٠٥- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الانصاري تحق. د. مازن المبارك وآخرين، دار الفكر بيروت ١٩٨٥م.
- ١٠٦- المنتحل / الثعالبي، تحق. احمد اسو علي، المطبعة التجارية الاسكندرية ١٩٠١م.
- ١٠٧- الموازنة بين أبي تمام وابي عبيدة البحتري، الأمدى، تحق. محمده محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٤م.
- وطبعة السيد احمد صقر (الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري، دار المعارف بمصر ط٢ / ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- ١٠٨- المورد (مجلة تراثية) وزارة الثقافة والاعلام / بغداد.
- مج ٣ / ع ٢ / ١٣٩٤ - ١٩٧٤ مقالة د. علي جواد الطاهر الشعر في العراق.
- مج ٧ / ع ٤ / ١٣٩٩ - ١٩٧٨ مقالة د. السامرائي الحافظ واللغة، مج ٩ / ١٤٠١ / ٤٤م مقالة محمد حسين الطريحي خزان الكتب الإسلامية.
- مج ١٤ / ع ٢ / ١٤٠٥ - ١٩٨٥م. مقالة هلال ناجي / نقد كتاب المحبوب.
- ١٠٩- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء المرزيان - المطبعة السلفية ١٣٤٣ق.
- وطبعة (د. احسان عباس) دار صادر بيروت د. ت.
- وطبعة البجاوي، دار نهضة مصر ١٩٦٥.
- ١١٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / الذهبي تحق. البجاوي، / البابي الحلبي ١٩٦٣م.
- ١١١- نشر اذر لأبي سعد الأبي، تحق. د. عثمان بوشافي، الدار التونسية ١٩٨٣.
- ١١٢- النظرية النقدية عند العرب، د. هند حسين طه، وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٨١م.
- ١١٣- النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري، د. نعمة رحيب العزاوي وزارة الثقافة والفنون - بغداد ١٩٧٨م.
- ١١٤- نهاية الأرب في فنون الأدب / النويري، دار الكتب المصرية القاهرة / ١٩٢٤م.
- ١١٥- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والادباء والشعراء المرزباني، اختصره الحافظ اليعموري، تحق. رُودلف زلهام، دار النشر فرانكفورت شتافير بفسبادن ١٩٦٤م.
- ١١٦- الوافي بالوفيات، الصفدي، اعتناء ديردريغ دار النشر (فرانز ستايز بفسبادن) مطابع دار صادر بيروت ١٣٨٩ - ١٩٧٠م.
- ١١٧- الوزراء والكتاب، والجهشياري تحق. مصطفى السقا وابراهيم الأبياري مطبعة الحلبي ط١ القاهرة ١٩٣٨م.
- ١١٨- الوساطة بين المتنبى وخصومه، القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم والبجاوي، دار احياء الكتب العربية ط١ القاهرة / ١٩٤٥م.
- ١١٩- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحق. محمد محيي الدين عبد الحميد مكتبة النهضة المصرية، القاهرة / ١٩٤٩م.
- وطبعة (د. احسان عباس) دار صادر بيروت د. ت.